دور ربات البيوت
بريف مركز المنصورة
في التنمية الاقتصادية المستدامة

د. هالة محمد أبو العنين متولي

مدرس الجغرافيا الاقتصادية

معهد الدراسات الأدبية – الإسكندرية

١ – مقدمة:

أصبحت المرأة في المجتمع المصري ذات تأثير ايجابي في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث لها القدرة علي تغيير مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالمشاركة المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الأخيرة، أو توفير قسط من الدخل لاستخدامه في القيام بأعمال قد تسهم في تطوير الاقتصاد داخل مصر، وخصوصا المرأة غير العاملة "ربة البيت" سواء علي المستوي المحلى أم علي المستويين الإقليمي والدولي، فربة البيت تحاول دائما توفير الإنفاق من خلال القيام بأداء أعمال قد تؤثر علي الدخل مثل: أعمال الطهي وأعمال التنظيم في المسكن أو المشاركة مع الرجل في إدارة الأعمال الخاصة، وبالتالي تقتصد في الأنفاق الذي قد يسهم بشكل غير مباشر في الادخار ثم الاستثمار بشكل خاص أو عام كأعمال التشييد والبناء، وشراء المنتجات وتسويقها والمشاركة في مشروعات التنمية بالدولة، لذا يركز البحث علي مدي إسهام المرأة غير العاملة وهن إناث لا يشاركن بصورة مباشرة في العمل والإنتاج، بل من خلال ما يسهمن به في تطوير وتنمية الإنتاج للدولة عبر الادخار والاستثمار في هذا الادخار.

ساهمت المرأة على امتداد التاريخ في بناء الاقتصاد والتنمية حتى لو لم تعمل خارج المنزل؛ فدورها في تربيه أبنائها له عائد اقتصادي وإن لم يكن له عائد مادي فتربيتها للنشء ولأبنائها عمل اقتصادي، بجانب أن نسبه كبيره من السيدات يعملن في مجال العمل الحر والمشروعات الصغيرة وكل ذلك له أثار إيجابيه على التنمية الاقتصادية بالفعل حيث أن عمل المرأة ضرورة اجتماعيه لها كفرد وللمجموع بشكل عام إذ تخلق منها شخصيه مستقلة تكسب خبزها بنفسها دون أن تكون عاله على أحد كذلك يضمن للمجتمع مساهمه النصف من أعضاؤه في توفير أسباب تقدمه وتطوره وبذلك فإن المرأة هي المنتج الأول في أي مجتمع وهي المستثمر الأول في أي مشروع استثماري ناجح حيث أن كثير من السيدات يقوم بالإنتاج المنزلي ثم يتطور الأمر إلى مشروع استثماري ويصدر للخارج بعد أن يكون قاصرا على المعارف والجيران حيث تنتج المرأة الخبز الريفي حيث ترفع العبء عن الدولة بالنسبة للخبز المدعم أو عمل الأجبان، المربات، المخللات.

ولقد تعددت تعريفات ربات البيوت لتشمل تعريفاً وضعه كلارك عن النساء غير العاملات والتي تزاول أنشطة منزلية كواجبات أساسية بجانب أعمال تمثل قيمة مضافة لدخل الأسرة مثل نشاط التجارة أو البيع والشراء أو الفلاحة في الأرض (Smith, C., 2002, p.11). وتعريف آخر لجون آدافر عن أن ربات البيوت هن النساء اللاتي تشاركن في الحياة العملية بطريقة غير مباشرة كمساعدة الأقارب في أنشطة اقتصادية بمقابل تعدد لهذه الخدمات (Adams, J., 1990,p.35). وعليه فقد اعتمدت منظمه العمل الدولية في مؤتمر بكين الشعار التالي " كل امرأةهيامرأة عامله".

ويبلغ عدد المرأة غير العاملة بريف مركز المنصورة نحو ١٩٢٦٧٥ نسمة لتمثل نحو ١٣.١%من جملة الإناث غير العاملات في محافظة الدقهلية والبالغ عددهن ١٤٦٥٤١٠ نسمة ،وتمثل ٠.٧%من جملة الإناث غير العاملات على مستوى الجمهورية بنحو ٢٧٦٤٥٤١١ نسمة ،وتأتى محافظة الدقهلية في الترتيب الرابع على مستوى الجمهورية في أعداد الإناث غير العاملات بعد كل من الغربية ، المنوفية،والبحيرة في الوجه البحري (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥)،تقديرات أعداد الإناث غير العاملات في الجمهورية ومحافظاتها عام ٢٠١٥م،المجلد ١٢٦٥٠،ص٥٥

٢ – تحديد منطقة الدراسة:

تمثل منطقة الدراسة وحدة إدارية ذات حيز جغرافي بمحافظة الدقهلية وهي مركز ومدينة المنصورة حاضرة المحافظة والمركز، لدراسة وتحديد النساء من غير العاملات في تلك الوحدة وتوزيعها الجغرافي وأنماط المعيشة لهن علي المستويين الريفي والحضري وقياس مدي التحضر والمستوي الثقافي والتعليمي، لذا فالمنطقة فلكيا تقع عند تقاطع دائرة عرض ١٠ ´ ٣١°شمالا، وخط طول ٤٠ ´ ٣١°شرقا، أما الموقع الجغرافي يشمل المراكز التي تقع في محافظة الدقهلية حيث يجاوره من الشمال مركز دكرنس، والجنوب مركز أجا، والشرق والجنوب الشرقي مراكز تمي الأمديد وبني عبيدوالسنبلاوين، ومن الغرب مركز طلخا.

المصدر/ هيئة المساحة بمدينة المنصورة عام ٢٠١٦.

شكل (١) الموقع الفلكي والجغرافي لمركز المنصورة عام ٢٠١٦.

٣ – مشكلة البحث:

يدرس البحث ربات البيوت حيث أصبح لهن دورامهما في الإنتاج فالشكل العام يضعهن خارج قوة العمل، غير أن الواقع يوضح مدي إسهامهن في النشاط الاقتصادي بدور فعال وكبير بشكل غير مباشر، فالمرأة تشارك الرجل في الأعمال الحقلية والخدمات،والأعمال الاستثمارية كالتجارة والتسويق والتسويق العقاري علي الرغم أن معظمهن قد يكون من الحاصلين علي المؤهلات المتوسطة أو يلمون نوعا ما بالقراءة والكتابة فهي تدير أعمال حتى ولو بالفطرة مما يسهم في الإنتاج بشكل غير مباشر.

٤ – الدراسات السابقة:

لم ينل موضوع ربات البيوت ودورهن في النشاط الاقتصادي حظه في الدراسات الجغرافية سواء علي المستوي المحلي والإقليمي في مصر، سوي الإشارة آلية في بعض التقارير عن التنمية البشرية ومؤشراتها كدراسة إبراهيم محرم عام ٢٠٠٢ م (إبراهيم محرم، ٢٠٠٢، ص٧) من دليل التنمية البشرية – ونحو تنمية محلية وريفية متوازنة، ودراسة إبراهيم محرم (إبراهيم محرم، ١٩٩٧، ص١٤) عن التنمية الريفية المتكاملة لمحافظة البحيرة، بجانب بعض التقارير عن المؤشرات التنموية للاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٥ م (European union, 2005, pp. 21–22) حيث تم الإشارة إلي نسبة المرأة غير العاملة في المجتمع الأوروبي وخاصة في الريف الفرنسي والانجليزي والألمانيEmployed Women.

وتحديد مفهومها بأنها "المرأة التي تمارس أنشطة غير حكومية في فلاحة الأرض وإنتاج المحاصيل والمشاركة المجتمعية بما لها من تأثير غير مباشر علي اقتصاديات الدول في الاتحاد الأوربي"، بجانب تقارير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٥ م (UNDP, 1995, p.4)والإشارة إلي المرأة غير العاملة والتي تقوم بأنشطة منزلية ومؤثرة في النشاط الاقتصادي بشكل غير مباشر.

٥ – أهداف البحث:

يهدف البحث إلي عدة اتجاهات أبرزها:

- تقييم مدي إسهام المرأة غير العاملة في تنمية الاقتصاد بممارسة أنشطه غير مباشره، ولكنها مؤثره علي الدخل والأنفاق.
- تحديد أنماط مستويات المعيشة والدخل للمرأة غير العاملة ومدي مستوياتها الثقافية والفكرية.
- التعرف على الخصائص الديموغرافية للمرأة غير العاملة حسب التعليم والثقافة مما يثر علي فكر الاستثمار والادخار واستخدامه.

٦– مناهج البحث وأساليبها:

(أ) المناهج:

- المنهج الموضوعي: يركز هذا المنهج علي موضوع مدي إسهام المرأة في تطوير وتنمية الاقتصاد المصري بشكل غير مباشر من خلال العمل بأنشطه تسهم في

توفير النفقات وتساعد علي زيادة في حجم الادخار الذي يدخل في الاستثمارات المتعددة داخل الدولة.

- المنهج الإقليمي: يحدد هذا المنهج إقليم الدراسة الإداري وهو مركز ومدينة المنصورة باعتبارها وحدة إداريه واقتصاديه منتجه داخل إقليم الدقهلية الإداري لمايحويه هذا النطاق الجغرافي على تركز النشاط الاقتصادي من أنشطة الخدمات والمرافق والتركز العددي للسكان الذي قارب على ٩٠٠ ألف نسمة داخل حضر وريف المركز وتمثل كتلة اقتصادية تخدم إقليمها الإداري والمراكز المحيطة بل ومدن الجمهورية الأخرى.
- المنهج السلوكي: يحدد هذا المنهج سلوك المرأة غير العاملة في مزاوله أعمال تساعد علي الاقتصاد من الدخل علي المستوي الأسري وبالتالي توفير ادخار للاستثمارات المتعددة والأنشطة الخاصة التي تدعم بها اقتصاد الدولة.

(ب) أساليب البحث:

- الأسلوب الكمي والإحصائي: يعتمد هذا الأسلوب علي تجميع البيانات وتبويبها في جداول إحصائية يسهل من خلالها التحليل الجغرافي والمقارنات واستخدام مؤشرات إحصائية ومنها أسلوب معاملات الترابط والانحدار ،والكثافات ومعامل التوطن وغيرها.
- الأسلوب الكارتوجرافي: استخدام الأشكال البيانية الوصفية والتحليلية والخرائط لمنطقة البحث وإجراء المقارنات المكانية والتوزيعات الجغرافية لتحديد النساء اللائي لا يشاركن في العمل الحكومي المباشر ويلزمن المنزل ويمارسن أنشطة اقتصادية علي المستويين الريفي والحضري.
- أسلوب العمل الميداني:اعتمدت الدراسة علي أجراء زيارات وتوزيع استمارات لنماذج استبانه وتحديد العينة وشريحة داخل المجتمع وهي النساء اللائي لا يشاركن في الأعمال الحكومية وتوزع بشكل عشوائي للحصول علي نتائج بحثية جغرافية. لقد تم أعداد نموذج استبانه عن الإناث غير العاملات (لربات البيوت) لإبراز أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية في ريف مركز المنصورة، وقد تم توزيع ٢١٠٣ استمارة بشكل عشوائي علي ربات البيوت بنواحي المركز لتمثيل العينة نحو ١.١

من جملة مجتمع الدراسة البالغ نحو ١٩٢ ألف ربة بيت. ومن المفترض أخذ عينة بنسبة ١٠٠ % ليصل قوامها ١٩٢٠٠ مفرده وهذا يمثل صعوبة في التوزيع والدراسة، لذا تم توزيع ٢١٠٣ استمارة لتغطي نواحي المركز بمتوسط ٣٤ مفرده لكل ناحية بالمركز مع التركيز علي النواحي ذات الحجم السكاني الكبير. وقد بلغ عدد الاستمارات غير السليمة للبحث نحو ٦٢ استمارة بنسبة ٧.٧% من جملة عدد استمارات الاستبانة والباقي سليم، وذلك لإبراز عدة نتائج تفيد البحث لحد ما نظراً لأتساع مساحة المركز وكثرة عدد نواحيه.

٧ – محتوي البحث:

يحتوي البحث علي عدة جوانب تدرس الموضوع ومنها ما يلي:

أولاً: التطور العددي لربات البيوت وتوزيعهم بمركز المنصورة.

ثانياً: الخصائص الديموجرافية لربات البيوت.

ثالثاً: الأنشطة الاقتصادية التي تزاولها ربات البيوت.

رابعاً: الأنشطة الاجتماعية لهن في الريف.

أولا:التطور العددي لربات البيوت وتوزيعهم بمركز المنصورة:

١- التطور العددي لربات البيوت للفترة ١٩٩٦/٢٠١٥:

لقد تطور أعداد ربات البيوت خلال الفترة (٩٦/٢٠١٥م) إذ بلغت عام ١٩٦٩م ٨٥٦٩٨ نسمة والآن ١٩٢٦٧٥ نسمة عام ٢٠١٥م لتحظي بنسبة زيادة سنوية بلغت في آخر الفترة نحو ٦,٨١ % علي مستوي المركز ليمثلن ١٣,٣ % من جملة عدد ربات البيوت من محافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م، كما هو موضح بالجدول (١) والشكل(١).

جدول (١)

تطور أعداد ربات البيوت علي مستوي مركز المنصورة وريفيه مقارنة بمحافظة الدقهلية ومعدل النمو السنوي بالمركز للسكان للفترة (١٩٩٦-٢٠١٥م)

السنوات	مركز المنصورة				محافظة الدقهلية		% مناجمالي المحافظة
	ربات البيوت	معدلالنمو السنوي	معدلنمو السكان	الزيادة السنوية	ربات البيوت	معدل النمو السنوي	
1996	85698	0	0	0	984150	0	8.7
2006	104084	1.9	2.4	1839	1024106	0.4	10.2
2015	192675	6.2	1.7	8859	1465410	3.6	13.1

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادي ١٩٩٦،٢٠٠٦ملمحافظة الدقهلية، وتقديرات ٢٠١٥م.

تباين تطور أعداد ربات البيوت بمركز المنصورة متزامنة مع تطور أعداد ربات البيوت بمحافظة الدقهلية للفترة منذ الدراسة، ويرتبط هذا التطور العددي بالزيادة العددية لسكان المركز خلال ذات الفترة والذي يبلغ ٩٩٦٥٤١ نسمة عام ٢٠١٥مبزيادة عن تعداد ٢٠٠٦ الذي بلغ ٨٨٧٥٧٨ نسمة مما انعكس هذا النمو السكاني علي زيادة أعداد ربات البيوت بريف المركز.

ولقد تزايد معدل النمو السنوي لهن خلال الفترة (٩٦/٢٠١٥م) ليصل علي الترتيب إلى ١,٩٤% ثم ٦,٨١ %، ويفسر ذلك بزيادة معدلات التعطل عن العمل لهن بجانب قلة فرص العمل الحكومي أو العمل في القطاع الخاص مما أدي إلي عزوف معظمهن عن العمل والبقاء بالمنزل وخصوصا بعد الزواج، وكذلك عدم رغبة الزوج في عمل الزوجة في الأعمال الحكومية ومشاركته في أعماله الحرة أو الخاصة وخصوصا أن هذا الطابع سائد في الريف دون الحضر إلي حد ما حيث تجد ربات البيوت فرصتهن للمساعدة في الأعمال الحقلية

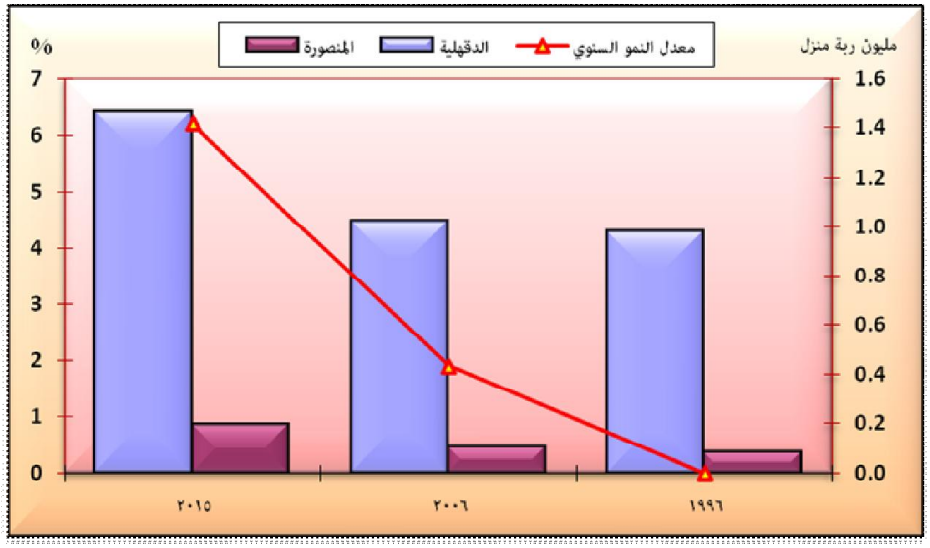

شكل (١) تطور أعداد ربات البيوت بمركز المنصورة ومحافظة الدقهلية ومعدل النمو السنوي للمركز في الفترة ١٩٩٦-٢٠١٥م.

وتبين الأرقام أن ارتفاع نسبة ربات البيوت في مركز المنصورة من إجمالي ربات البيوت بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥ لتصل إلي ١٣,١% بعد أن كانت عام ١٩٩٦م٨,٧% مما يعكس الزيادة العددية لهن سنويا للأسباب السالفة الذكر، وبالتالي مشاركتهن في الحياة المنزلية أكثر من الإسهام في العمل الحكومي،وبالرغم من ذلك يمارس أنشطة تسهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بشكل غير مباشر وتوفر في هذه النواحي.

ويتفاوت التطور العددي لهن علي مستوي نواحي المركز بشكل واضح لذات الفترة (٢٠١٥/٩٦م)، ويرتبط ذلك باختلاف النمو الحجمي والعددي لسكان النواحي، علي النحو الموضح بالجدول (٢) والشكل (٢)؛ حيث يوجد نواحي ترتفع فيها أعداد ربات البيوت، ونواحي تقل فيها هذه الأعداد بشكل واضح.

وبيانات الجدول (٢) تبين التطور النسبي لأعداد ربات البيوت خلال الفترة (٢٠١٥/١٩٩٦م) علي مدار ١٩ عاماً، ويمكن تفسير نواحي المركز إلى البيانات التالية:

جدول (٢)

تطور أعداد ربات البيوت علي مستوي نواحي مركز المنصورة عامي ١٩٩٦ و٢٠١٥.

النواحي	1996	2015	% التغير	معدلالتغير	النواحي	1996	2015	% التغير	معدلالتغير
كفربدوىالجديد	97	372	14.92	3.16	نسيم(٢)	435	1312	6.08	3.99
كفرالبرامون	432	1602	14.25	4.12	البدالة	1410	3006	5.95	4.17
الزمار	371	1301	13.19	2.55	المالحة	952	1941	5.46	3.27
مجر	224	770	12.82	3.11	ميتمحمود	3012	5955	5.14	4.31
كرمالجديدة	355	1370	12.60	2.14	الدنابيق	1675	3271	5.01	3.32
النزهة	519	1714	12.8	2.14	ميتمزاح	2415	4515	4.57	2.27
ميتعوام	511	1680	12.14	3.99	ديبوعوام	2151	3990	4.49	3.20
منيةسندوب	1457	4922	12.5	4.11	كفرطناح	2185	3844	4.00	3.47
ميتلوزة	422	1433	11.03	4.06	الخليج	2275	3914	3.79	3.00
طرانيسالبحر	965	2955	10.91	4.11	كفرأبوشوارب	52	355	3.66	2.20
البندىرة	527	1579	10.50	3.12	نقيطة	4711	7814	3.46	3.41
كفرتلبانة	622	1341	10.06	2.01	تلبانة	3615	5961	3.41	3.25
شبرابدين	944	2699	9.78	3.61	ميتبدرخميس	2411	3915	3.28	2.58
كفرالشنهاب	360	1010	9.50	5.44	البقلية	3201	5137	3.18	3.11
منيةبدواي	1041	2911	9.45	3.07	شها	3222	5110	3.08	3.19
النسيمية	674	1863	9.28	1.88	ميتجراح	4110	6520	3.08	2.23
بحقيرة	635	1647	8.38	3.09	برقالعز	2799	4438	3.08	3.64
ميتالأكراد	765	1915	7.91	2.25	طناح	5461	8644	3.06	2.91
سلامون	1541	3840	7.85	3.97	بلجاى	4651	6981	2.63	4.35
سللنت	844	21.02	7.84	4.11	الحوواشة	1615	2418	2.61	2.17
الريدانية	1171	2905	7.79	2.91	ميتعلى	2116	3247	2.51	2.21
أويشالحجر	1869	4622	7.75	4.26	بدوى	4151	5941	2.26	3.90
شاوة	16	384	7.27	4.20	الخيارى	364	5114	2.12	3.17

			5	ة			4	14	
1.75	1.90	2371	1741	كومالدر بي	4.26	6.95	2011	866	كومبنيمرا س
2.47	1.86	4405	3251	البرامو ن	4.25	6.52	3280	1465	جميزة بلجا ى
2.41	1.62	3811	2911	سلكا	3.90	6.37	2112	955	ميتعزون
2.75	1.60	5211	3991	ميتخميس	3.19	6.36	3700	1675	كفربدوبالـ قديم
1.27	0.60	3244	2910	ميتالصا رم	2.80	6.30	2355	1072	جديدة الها لة
3.22	8.76	192675	85698	الإجمالي	3.11	6.26	1915	874	ميتخيرون
					1.76	6.21	1914	841	ميتفاتك

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ١٩٩٦،وتقديرات ٢٠١٥م.

- نواح يزيد بها نسبة التغير السنوي لربات البيوت عن (١٠%)، تشمل عددها ١٢ ناحية تمثل ١٩.٤%من جملة أعداد النواحي البالغة ٦٢ناحية وهى من أكبر النواحي في زمامها المنزرع الذي يبلغ ١٧٦٣٥فدان من جملة ٦٦٩٢١ فدان (الإدارة الزراعية بمركز المنصورة ٢٠١٥،بيانات غير منشورة) من مساحات الأراضي المنزرعة زمام نواحي ريف المركز لعام ٢٠١٥ بنسبة ٢٦.٤%، وتشمل تلك النواحي على سبيل المثال لا الحصر نواحي قريبة من مدينة المنصورة بل تستغل أراضيها في الأعمال الحضرية مثل منية سندوب،مجر،النزهة ...الخ، وتضم هذه النواحي عدد إناث من ربات البيوت قدره ٢١٠٣٩بنسبة ١٠.٩%من جملة ربات البيوت و١٤.٣%من جملة الإناث على مستوى النواحي .

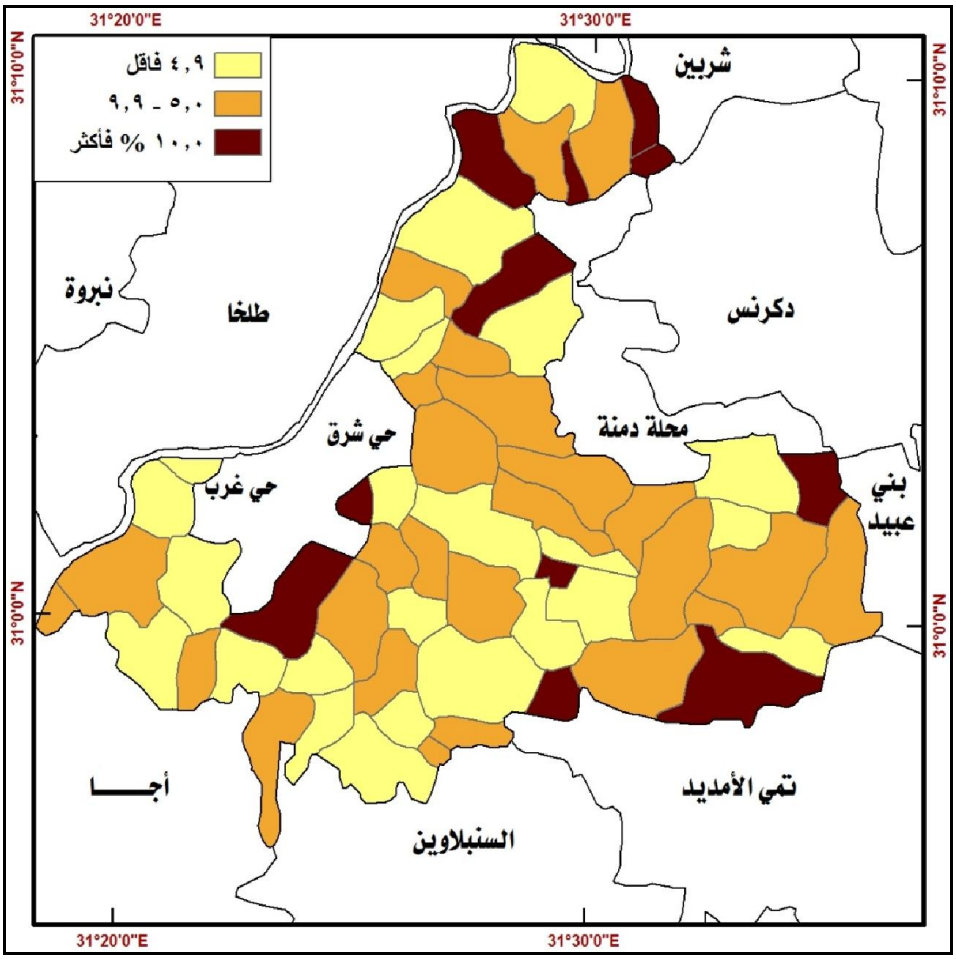

شكل (٢) توزيع معدل التغير لربات البيوت في الفترة ١٩٩٦-٢٠١٥.

- نواح يتراوح بها نسبة التغير السنوي لربات البيوت ما بين ٥% لأقل من ١٠ %: لتشمل ٢٦ ناحية تمثل ٤١.٩% من جملة أعداد النواحي بالريف وتضم في زمامها نحو ٢٥٨٣٥فدان لتمثل تلك الأراضي الزراعية نسبة قدرها ٣٨.٦% من جملة الزمام المنزرع بالمركز، وتضم تلك النواحي أعداد من ربات البيوت قدره ٥٦٢١٦سمة بنحو ٢٩.١% من جملتهن ويمثلن نحو ٣٧.٨% من جملة الإناث في ريف المركز .
- نواح يقل فيها نسب التغير السنوي لربات البيوت عن ٥% لتشمل ٢٣ ناحية تمثل ٣٧.٧% من جملة أعداد نواحي الريف بمركز المنصورة، وتشمل تلك النواحي زمام منزرع قدره نحو ٢٣٤٥١ فدان تمثل نسبة قدرها ٣٥.٠% من جملة الزمام المنزرع

بالريف، وتحتوى هذه النواحي على عدد ربات البيوت قدره نحو ١١٥٤٢٠ نسمة بنسبة ٥٩.٩% وتمثل ٤١.٩% من جملة إناث الريف ،مما يدل على اتجاه معظمهن للعمل الزراعي والفلاحة والتجارة في المنتجات الريفية أو مساعدة أزواجهن في أعمالهن الحقلية وخصوصا إذا كان الزوج يمتلك أراضى ويعمل في خدمات أخرى بالقرى ونواحي المركز.

٢- توزيع ربات البيوت عام ٢٠١٥:

يعكس توزيع ربات البيوت علي الرقعة المكانية للنواحي الإدارية بمركز المنصورة مدي التباين الحجمي والنسبي لهن، واختلاف تركزهن وتشتتهن داخل كل ناحية، وذلك كله مرتبط باختلاف النمو الحجمي للسكان ومعدلات نموهم السنوي لكل ناحية بالمركز، ومدي اختلاف الأداء في عمل الإناث، ففي نواح ما بالمركز تقبل أعداد من الإناث العمل، ونواحي آخري يقل عدد الإناث الراغبات في العمل وعزوفهن بالبقاء بالمنزل أو مشاركة الأزواج في أعمالهم.

أ –التوزيع الحجمى لربات البيوت بريف المركز:

قدرت أعداد ربات البيوت علي مستوي ريف مركز المنصورة ١٩٢٦٧٥ نسمة، بما يعادل ٧.٨% من جملة الإناث، وقد تباين أعدادهن علي مستوي الفئات الحجمية وقري ونواحي المركز علي النحو الموضح بالجدول (٣) والشكل (٣).

- يضم مركز المنصورة ٦١ ناحية لتستأثر بنسبة ٦.٧% من جملة نواحي المحافظة، ويبلغ عدد ربات البيوت علي مستوي نواحي المركز ١٩٢٦٧٥ نسمة بمتوسط يصل إلي ٣١٥٨ لكل ناحية وهي أقل من متوسط الدقهلية البالغ ٤٧٢٥ نسمة.

جدول (٣)التوزيع العددي لربات البيوت حسب الفئات الحجمية للسكان بمركز المنصورة ٢٠١٥.

الفئات الحجمية	ربات البيوت		أعداد النواحي		متوسط ربات البيوت بالنسبة للنواحي نسمة/ناحية
	العدد	%	العدد	%	
١٠٠٠ فأقل	2095	1.1	4	6.6	524
-1000	25537	13.3	16	26.2	1596
-2000	27489	14.3	11	18	2499
-3000	50423	26.2	14	23	3601
٤٠٠٠ فأكثر	87031	45.9	16	26.2	5439
الجملة	192675	100	61	100	3158

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقارير السنوية للسكان بمحافظة الدقهلية، المجلد ٢٣ لسنة ٢٠١٥، والجدول من أعداد الباحثة استنادا إلي الجدول المقترح والذي سبق ذكره.

- يختلف توزيع عدد ربات البيوت حسب الفئات الحجمية السكانية لهذه النواحي، فأقل فئة حجميه تستأثر عليها ربات البيوت ١.١% والتي تمثل نواحي يقل فيها عدد السكان عن (١٠٠٠ نسمة/ناحية)بينما النواحي التي يزيد فيها عدد السكان عن (٤٠٠٠ نسمه فأكثر) تصل نسبة ربات البيوت ٤٥.٩% أي ما يقرب من نصف أعداد ربات البيوت يتركزون في ربع أعداد النواحي بنسبة ٢٦.٢% من جملة عدد النواحي بمركز المنصورة.

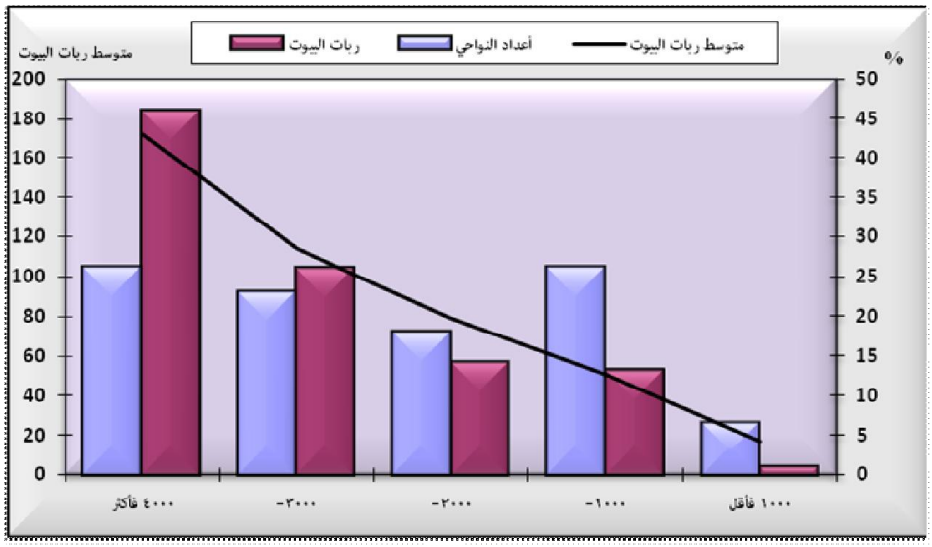

شكل (٣) التوزيع النسبي لربات البيوت حسب حجم السكان وأعداد النواحي ومتوسط ربات البيوت عام ٢٠١٥

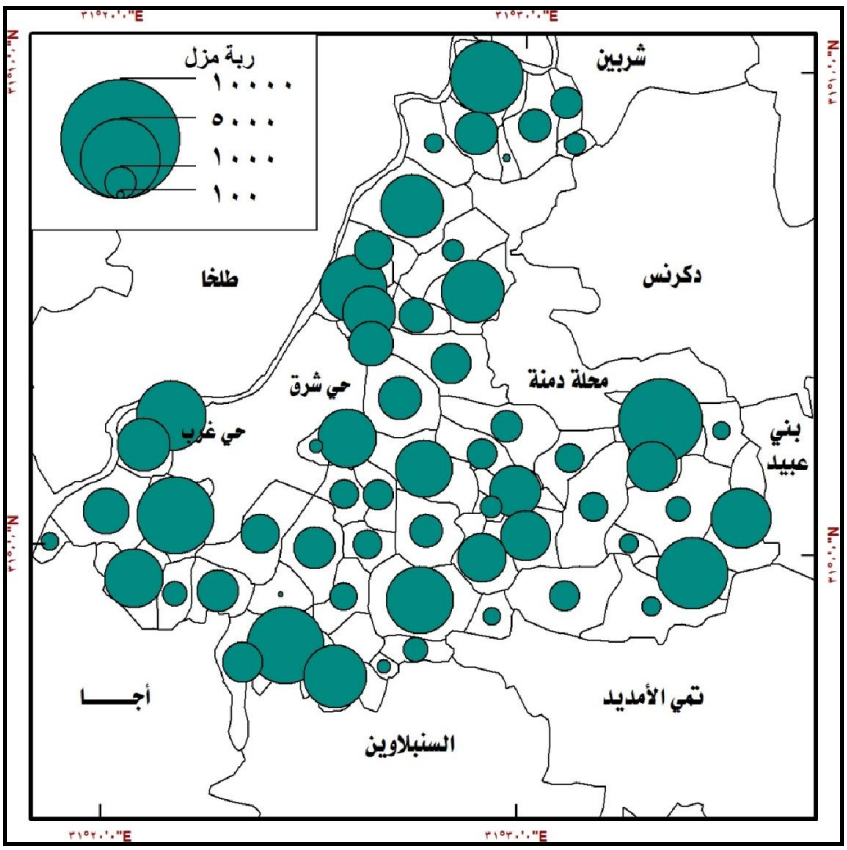

شكل (٤) التوزيع الحجمي لربات البيوت علي مستوي نواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥.

- يتقارب نسبة أعداد ربات البيوت في النواحي التي يتراوح فيها حجم السكان ما بين (١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ نسمة) علي الرغم من أنها تشكل ٤٤.٢%من أعداد نواحي ريف مركز المنصورة بإجمالي ٢٧ ناحية بسبب ارتفاع حجم السكان فيهذهالنواحيفهي من النواحي ذات أعداد سكان كبيرة في مركز المنصورة وبالتالي فإن نسبة الإناث بوجه عام ترتفع وبالتاليارتفاع نسبة الإناث غير العاملات سواء منهن المتزوجات أو غير المتزوجات بها .

(ب) توزيع ربات البيوت علي مستوي نواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥م:

يتباين توزيع ربات البيوت علي مستوي نواحي المركز كما هو موضح بالجدول (٤) والشكل (٤)، إذا يمكن تمييز التوزيع في ثلاث مجموعات هي:

- الأولي: تضم النواحي التي تبلغ نسبة ربات البيوت بها (٥%) فأكثر وهما اثنتان طناح ونقيطة ليمثلان ٣.٣% من أعداد النواحي وتضمان معا عدد إناث غير عاملات قدره ١٦٤٥٨ بنسبة ٨.٥%من جملة الإناث على مستوى ريف مركز المنصورة، حيث تمثل تلك النواحي ارتفاع معدلات التعطل عن العمل بها لتتراوح ما بين (١٥.٢ – ١٧.١ %)، بجانب التمسك بالعادات والتقاليد التي تصنع عدم الرغبة في عمل الإناث (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٥).

جدول (٤)التوزيع النسبي لربات البيوت بنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

النواحي	%	النواحي	%	النواحي	%
طناح	4.5	شاوة	2.0	المالحة	1.0
نقيطة	4.1	سلامون	2.0	ميتعزون	1.0
بلجاي	3.6	سلكا	2.0	ميتالأكراد	1.0
ميتجراح	3.4	كفربدوايالقديم	1.9	ميتفاتك	1.0
تلبانة	3.1	جميزةبلجاي	1.7	النسيمية	1.0
ميتمحمود	3.1	الدنابيق	1.2	النزهة	0.9
بدواي	3.1	ميتعلي	1.2	ميتعوام	0.9
ميتخميس	2.7	ميتالصارم	1.2	بحقيرة	0.9
البقلية	2.7	البدالة	1.0	كفرالبرامون	0.8
الخيارية	2.7	طرانيسالبحر	1.5	البندير‌ة	0.8
شها	2.7	منيةبدواي	1.5	ميتلوزة	0.7
منيةسندوب	2.6	الريدانية	1.5	كرمالجديدة	0.7
أويشالحجر	2.4	شبرابدين	1.4	كفرتلبانة	0.7
ميتمزاح	2.3	بدين	1.4	نسيم(٢)	0.7
برقالعز	2.3	الحواوشة	1.3	الزمار	0.7
البرامون	2.3	كومالدربي	1.2	كفرالشنهاب	0.5
ديبوعوام	2.1	جديدة الهالة	1.2	مجر	0.4
ميتبدرخميس	2.0	ميتعزون	1.1	كفرالامشوطي	0.3
الخليج	2.0	سللنت	1.1	كفربداويالجديد	0.2
كفرطناح	2.0	كومبنيمراس	1.0	كفرأبوشوارب	0.2

المصدر/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المنصورة، المجلد ٢٣ لسنة٢٠١٥ .

- الثانية:تشمل تلك الفئة النواحي التي يتراوح فيها ربات البيوت ما بين (١%لأقل من ٥%) لتضم ٤٤ ناحية تمثل ٧٢.١% من جملة أعداد النواحي بالمركز وتضم تلك

المجموعة عدد إناث قدرة ١٥٨٢٥٩ بنسبة ٨٢.٢%من جملة ريف المركز، مما يعكس أثر العادات الريفية علي منع عمل الإناث وبقائهن في المنزل إما للزواج أو المشاركة في أعمال غير حكومية، لتضم نواحي بلجاي، ميت جراح، ومروراً، بالبرامون، كفر طناح، سلامون، شاوه، جاليه، الحواوشة حتى النسيمية، لذا بقاء ربات البيوت في المسكن هي السمة السائدة لهذه النواحي بشكل واضح.

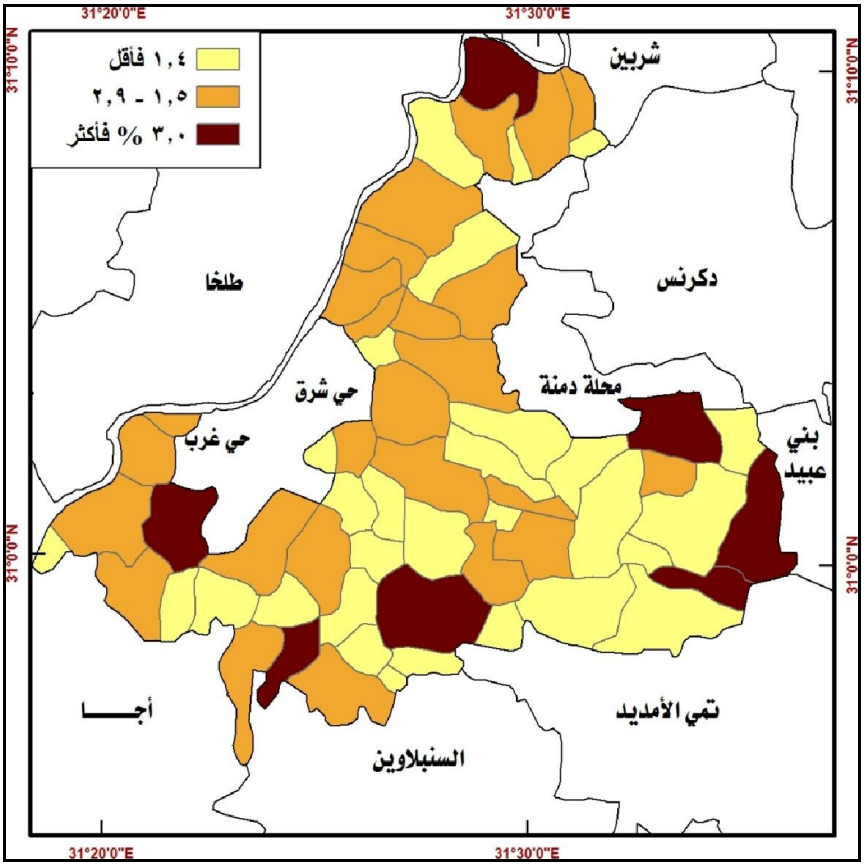

شكل (٥) التوزيع النسبي لربات البيوت علي مستوي نواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥.

- الثالثة: تقل فيها نسبة ربات البيوت عن (١%) وتحتوى هذه النواحي على عدد من الإناث قدرة ١٧٩٥٨ نسمة بنسبة ٩.٣% من جملة ريف مركز المنصورة مما يعكس أثر التعليم علي اتجاه الإناث في هذه الفئة لمحاولة العمل أو لأن إعدادهن ضئيلة مقارنة بالنواحي السالفة في المجموعتين الأولي والثانية حيث تتراوح أعدادهن ما بين (٣٥٥ – ١٧١٤ ربة بيت) علي العكس نجد أن الفئات السابقة تزيد عن ١٨٠٠ ربة

بيت إلي ٨٦٤٤ ربة بيت، مما يدل علي قلة أعدادهن في هذه الفئة وربما يعود ذلك إلي ارتفاع نسبة المتعلمات منهن وعدم عزوفهن عن البقاء بالمنزل والعمل في الحكومة أو أعمال حرة في القطاع الخاص.

لذا يعكس الجدول مدي التفاوت الواضح في أعداد ربات البيوت ونسبهن علي مستوي النواحي، وأن التعليم قد يمثل عامل حسم في قلة أعدادهن للبقاء في المنزل والرغبة في العمل علي العكس قد تأتي العادات والتقاليد عامل أساسي في رغبتهن للبقاء في المنزل أو السكن.

(ج) تقييم التوزيع الجغرافي لربات البيوت بريف المركز المنصورة عام ٢٠١٥:

يتباين التوزيع الجغرافي لربات البيوت بريف مركز المنصورة بشكل واضح ،ولقد تم استخدام معامل التركز والتشتت ومعامل الأهمية النسبية لتوضيح مدى انتشار أو تركز الإناث غير العاملات في مركز العمران بريف مركز المنصورة :

- معامل التركز والتشتت:(•)

يبين المعامل مدى التركز والتشتت للإناث حسب الفئات الحجمية لقرى مركز المنصورة ، ويتضح من الجدول (٥) أن ربات البيوت حسب معامل التركز والتشتت تميلن إلى الانتشار في كل قرى ريف مركز المنصورة بدون استثناء فهي توجه في كل قرية مع إناث المنطقة العاملات أو صغار السن ،فلا يتركزون في منطقة بعينها أو قرية واحدة ،لذا فإن المعامل يزيد على الواحد الصحيح في كل قرى المنطقة حسب فئاتها الحجمية.

(•) معامل التشتت= م = (ت×ع)÷س، حيث ت سكان الإناث غير العاملات، وع عدد مراكز العمران والنواحي، س عدد سكان كل ناحية، والناتج ينحصر بين صفر – ١، أنظر محمد خميس الزوكة ونوال فؤاد حامد، ١٩٩١، ص٣٨.

جدول (٥)

معامل التركز والتشتت للإناث غير العاملات بريف المنصورة عام ٢٠١٥م

فئات حجم السكان	أعداد ربات البيوت(ت)	عدد مراكز العمران(ع)	سكان النواحي(س)	معامل التركز والتشتت (م)
أقل من ١٠٠٠	2095	4	7465	1.1
1000_	25037	16	132415	3.02
2000_	27489	11	92659	3.2
3000_	50423	14	144651	4.8
٤٠٠٠فأكثر	87031	16	251616	5.5
الجملة	192675	61	628806	8.6

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة اعتمادا على مصادر الجداول (٢)،(٣).

- معامل الأهمية النسبية:(•)

يحدد معامل الأهمية النسبية مدى تركز الإناث غير العاملات في النواحي الريفية أو ينتشرون في المنطقة حسب حجم سكان كل ناحية من جانب ،وحسب عدد الرغبة في العمل أو التعطل عنه من جانب آخر ويتحدد هذا المعامل بالمقارنة مع محافظة الدقهلية .

يتضح من الجدول(٦) والشكل (٦)انخفاض الأهمية النسبية لربات البيوت في توزيعهن الجغرافي على مستوى نواحي المركز مقارنة ببقية مراكز محافظة الدقهلية ويرجع ذلك إلى انتشارهن على مستوى كل النواحي وعدم تركزهن في نواحي معينة.

(•) معامل الأهمية النسبية = (**عدد الإناث غير العاملات بنواحي المركز** ÷ **جملة الإناث بريف المركز**) × ١٠٠ ÷ (**عدد الإناث غير العاملات بمركز المنصورة** ÷ **جملة الإناث غير العاملات بمحافظة الدقهلية**) × ١٠٠

أنظر محمد خميس الزوكة ونوال فؤاد حامد، ١٩٩١، ص٥٨.

جدول (٦) معامل الأهمية النسبية للإناث غير العاملات بنواحي ريف المنصورة عام ٢٠١٥م.

النواحي	معاملالأهمية	النواحي	معاملالأهمية	النواحي	معاملالأهمية
طناح	٠.٣٨	شاوة	٠.١٥	المالحة	٠.٠٧
نقيطة	٠.٣٨	سلامون	٠.١٥	ميتفيرون	٠.٠٧
بلجاى	٠.٣١	سلكا	٠.١٥	ميتالأكراد	٠.٠٧
ميتجراح	٠.٢٣	كفربدوبالقديم	٠.١٥	ميتفاتك	٠.٠٧
تلبانة	٠.٢٣	جميزةبلجاى	٠.١٥	النسيمية	٠.٠٧
ميتمحمود	٠.٢٣	الدنابيق	٠.١٥	النزهة	٠.٠٦
بدوى	٠.٢٣	ميتعلى	٠.١٥	ميتعوام	٠.٠٦
ميتخميس	٠.٢٣	ميتالصارم	٠.١٥	كفرالبرامون	٠.٠٦
البقلية	٠.٢٣	البدالة	٠.١٥	بحقيرة	٠.٠٦
الخيارية	٠.٢٣	طرانيسالبحر	٠.١٥	البندىرة	٠.٠٦
شها	٠.٢٣	مينةبدوى	٠.١٥	ميتلوزة	٠.٠٥
منيةسندوب	٠.٢٣	الريدانية	٠.١٥	كرمالجديدة	٠.٠٥
أويشالحجر	٠.١٥	شبرابدين	٠.٠٧	كفرتلبانة	٠.٠٥
ميتمزاح	٠.١٥	جالية	٠.٠٧	نسيم(٢)	٠.٠٥
برقالعز	٠.١٥	الحوواشة	٠.٠٧	الزمار	٠.٠٥
البرامون	٠.١٥	كومالدربى	٠.٠٧	كفرشنهاب	٠.٠٣
ديبوعوام	٠.١٥	جديدةالهالة	٠.٠٧	مجر	٠.٠٢
ميتبدرخميس	٠.١٥	ميتعزون	٠.٠٧	كفرالأمشوطى	٠.٠٢
الخليج	٠.١٥	سللنت	٠.٠٧	كفربدوبالجديد	٠.٠١
كفرطناح	٠.١٥	كومبنيمراس	٠.٠٧	كفرأبوشوارب	٠.٠١

المصدر الجدول من إعداد الباحثة اعتمادا على مصادر الجدول (٤) بالبحث.

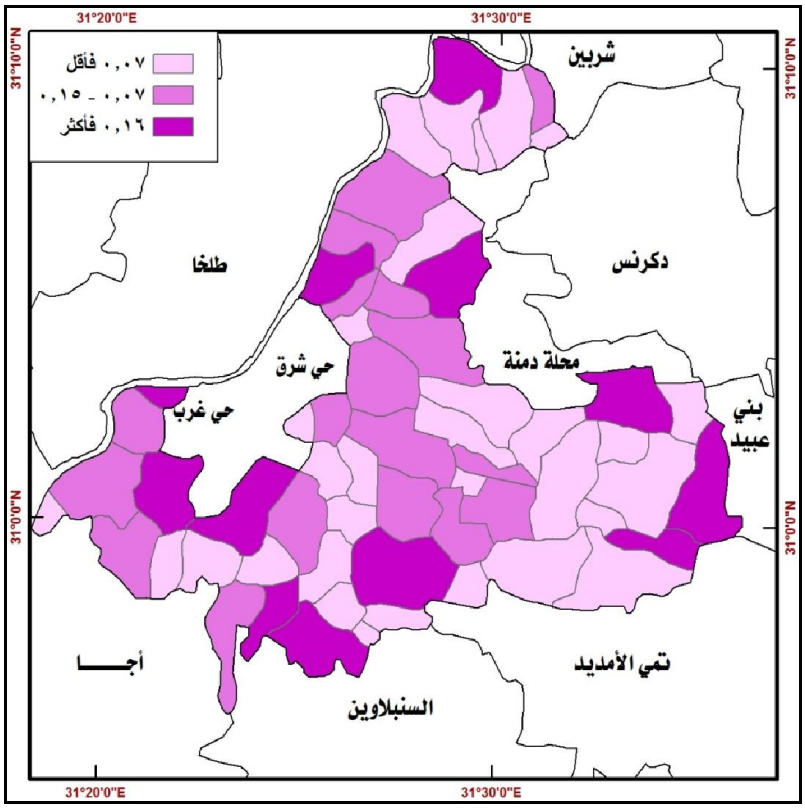

شكل (٦)

معامل الأهمية النسبية للإناث غير العاملات بنواحي ريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

ويختلف معامل الأهمية على مستوى ريف المركز بين النواحي حيث نجد أن زيادة التوزيع النسبي يوجد في القرى كبيرة الحجم السكاني بداية من طناح ثم نقيطة ومرورا بميت جراح ،تلبانة ،ميت محمود ،حتى ميت خميس والبقلية والخيارية ومنية سندوب وهى نحو ١٢ ناحية تمثل أكبر النواحي حجما سكانيا وبالتالي ترتفع نسب ربات البيوت بهذه النواحي حيث معامل الأهمية النسبية على التوالي (٠.٣٨)،(٠.٢٣)، مما يدل على الارتفاع النسبي لهن في هذه النواحي،ثم أصبحت تقل الأهمية النسبية عملي مستوى ريف المركز في بقية النواحي تدريجيا لتنحصر مابين (٠.٠١) إلى (٠.١٥) مما يدل على انتشار ربات البيوت بنواحي ريف المركز.

ثانيا: خصائص ربات البيوت بمركز المنصورة:

تتسم الخصائص السكانية لربات البيوت بالمكونات الديموجرافية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهن، إذ تعكس تلك المكونات التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لهن والدوافع التي جعلتهن يرغبن في البقاء بالمنزل ولا يخرجن إلي سوق العمل بشكل غير مباشر، غير أن منهن ما يسهمن في الإنتاج بشكل غير مباشر، ويهتم منهن بالأعمال الحرة المرتبطة ببقائهن بالمنازل.

(١) الخصائص الديموغرافية:

تمثل الخصائص التركيب العمري لربات البيوت والعمر الوسيط ومعدلات التعمر لربات البيوت.

أ – التركيب العمري لربات البيوت:

يمثل المفهوم اللغوي لربة المنزل هي المرأة التي تهتم بالشؤون المنزلية (عايدة ماضي، ١٩٨٥، ص٥٤)، ومن ثم يختلف تركيبها العمري كما يبدو من الجدول (٧) والشكل (٧) يتباين التركيب العمري لربات البيوت إذ تشير البيانات الإحصائية ما يلي:

- تمثل فئة كبار السن في الفئة العمرية (٦٠ عاماً فأكثر) أقل نسبة من جملة ربات البيوت ١٨.٣ % وبعدد ٣٥٢٢٤ نسمة، ويرجع لانخفاض لهن في سن الكهولة من جملة الإناث غير العاملات، بجانب أن في معظمهن أرامل لذا فهم يعملن بأنشطة اقتصادية هامشية كالبيع والشراء في الأسواق أو باعة جائلين وخصوصاً في ريف المركز لإنفاق علي المسكن أو لعدم البقاء في البيت والرغبة ففي إدارة أعمال الزوج بعد فقدانه (الدراسة الميدانية، ٢٠١٥).

جدول (٧)

فئات السن العريضة لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

الفئات العمرية / الفئات الحجمية	39-20		59-40		٦٠ فأكثر		الجملة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠٠ فأقل	714	34.1	1011	48.2	370	17.7	2095
-1000	9487	37.2	9631	37.7	6419	25.1	25537
-2000	11944	43.5	9882	35.9	5663	20.6	27489
-3000	22968	45.5	17040	33.8	10415	20.7	50423
٤٠٠٠ فأكثر	41860	48.0	32904	37.8	12367	14.2	87131
الإجمالي	86973	45.1	70468	36.6	35234	18.3	192675

المصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقديرات محافظة الدقهلية عام ٢٠١٥.

- تزداد نسبة ربات البيوت في الفئة العمرية المتوسطة لتصل إلى ٣٦.٦% بما يقرب من ثلث أعدادهن في ريف مركز المنصورة وبعدد قدرة ٧٠٤٦٨ نسمة، ولذا تأتي في المرتبة الثانية بعد صغار السن من ربات البيوت وترتفع أعدادهن في القرى القريبة من مدينة المنصورة كميت بدر خميس، أويش الحجر، منية سندوب، ميت الصارم، مجر، سللنت، شاوة، نقيطة... الخ، ويرجع ارتفاعهن إلي الرغبة في البقاء بالمنزل منذ زواجهن بالرغم أن تعليم معظمهن تعليماً عالياً، للمشاركة مع الزوج في التجارة أو الزراعة وخصوصاً تجارة الحبوب والغلال، بجانب الرغبة في الأعمال الحرة بعيداً عن العمل الحكومي، وهذا يتفق مع مفهوم ربة البيت حيث الرغبة في البقاء بالمسكن وتربية الأولاد وممارسة أنشطة اقتصادية حرة لرفع شأن الأسرة علي المستوي المعيشي (White ,k, (2002), p. 111).

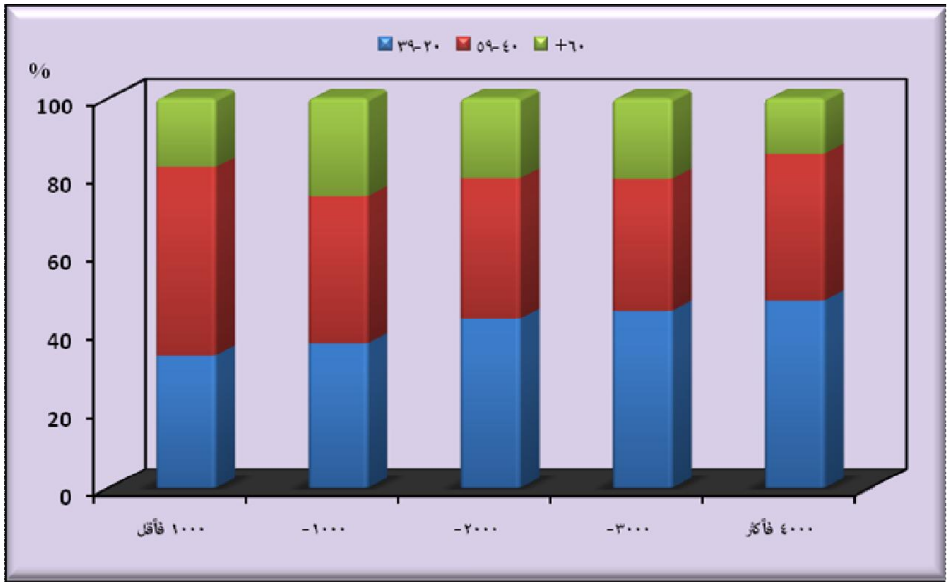

شكل (٧) فئات السن العريضة لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

- أما الفئة الأولي من حيث الحجم والنسبة لربات البيوت هم في فئة صغار السن ما بين (٢٠ – ٣٩ عاماً)، حيث ترتفع نسبتهم لأقل من نصف أعداد ربات البيوت نحو ٤٥.١% وبعدد قدره ٨٦٩٧٣ نسمة.لذا فهم ذو حجم مرتفع راجعاً لعدة اعتبارات جغرافية منها أن معظمهن من سن التعليم العالي حيث التعليم الجامعي، أو الزواج المبكر والبقاء في المنزل كاتفاق مع الزوج في ذلك لعدم رغبته في عملهن بعد التعليم،لذا قد تعمل في أنشطة اقتصادية خاصة كالتطريز أو التجارة (Robbin, S., 2000m p. 15)، لذا فالعمل لديهن تطوعي من أجل مساندة الزوج في بداية حياتها وتربية الأولاد ورفع مستوي دخل الأسرة لصغر سنهن.

يظهر الجدول (٨) أن العمر الوسيط (•) لربات البيوت هن سن ٦٣/٤٠ عاماً أي إنهن يتركزون حول هذه الفئة وينعكس ذلك علي ارتفاع أعدادهن في هذه الفئة داخل البالغون الصغار مما يدل علي الزواج المبكر لهن، وانخفاض معدل التعمر لهن أما معدل

(•) العمر الوسيط = الحد الأدنى للفئة الوسيطية + طول الفئة × $\frac{\text{ترتيب الوسيط – التكرار السابق}}{\text{التكرار اللاحق – التكرار السابق}}$

أنظر صفوح خير، ١٩٩٥.

التعمر(●) لربات البيوت من خلال التركيب العمري حسب الفئات الحجمية لسكان ريف مركز المنصورة ونواحيه، فيختلف حسب الحجم السكاني، كما هو مبين بالجدول (٩) والشكل(٨).

جدول (٨) العمر الوسيط لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م

فئات السن	أعداد ربات البيوت	%	متجمع صاعد
24 – 20	37415.0	19.4	19.4
29 – 25	10411.0	5.4	24.8
34 – 30	9655.0	5.0	29.8
٣٥ – ٣٩ الحد الأدنى	29492.0	15.3	45.1
٤٠ – ٤٤ الحد الأعلى	28674.0	14.9	60.0
49 – 45	25411.0	13.2	73.2
54 – 50	6952.0	3.6	76.8
59 – 55	9431.0	4.9	81.7
٦٠+ فأكثر	35234.0	18.3	100.0
الجملة	192675.0	100	0.0

الجدول من أعداد الباحثة اعتماداً علي بيانات الجدول(٥) في البحث عام ٢٠١٥م

يبدو من معدلات التعمر أنها تصل علي مستوي ريف المركز إلي ٢٢.٤ % مما يدل علي ارتفاع معدلات التعمر لكبار السن بالمركز، ويزداد هذا المعدل في النواحي التي يتراوح حجم سكانها ما بين (١٠٠٠ – ٢٠٠٠ نسمة) لتصل إلي ٣٣.٦% أو ما يقرب من الثلث، في حين تصل في النواحي التي يرتفع حجم سكانها عن (٤٠٠٠ نسمة فأكثر) إلي ١٦.٥%، مما يعكس أن ربات البيوت من كبار السن تنتشر علي مستوي الريف ولا تميل إلي التركز في نواحي معينة، وهذا راجع علي العادات والتقاليد السائدة هي التي تتحكم في رغبة الإناث في عدم العمل خارج نطاق سكنها المعتاد والرغبة في العمل الحر ومساعدة الزوج في عمله.

(●) معدل التعمر = (عدد الإناث في فئة عمرية (٦٥ فأكثر) / عدد الإناث في فئتي صغار ومتوسطو السن) × ١٠٠

جدول (٩) معدل التعمر لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م

الفئات الحجمية	كبار السن	عدد صغار ومتوسطو السن	معدل التعمر
١٠٠٠ فأقل	370	1725	21.4
-1000	6419	19118	33.6
-2000	5663	21826	25.9
-3000	10415	40008	26.0
٤٠٠٠ فأكثر	12367	74764	16.5
الإجمالي	35234	157441	22.4

المصدر: اعتماد علي بيانات الجدول (٥) بالبحث عام ٢٠١٥م.

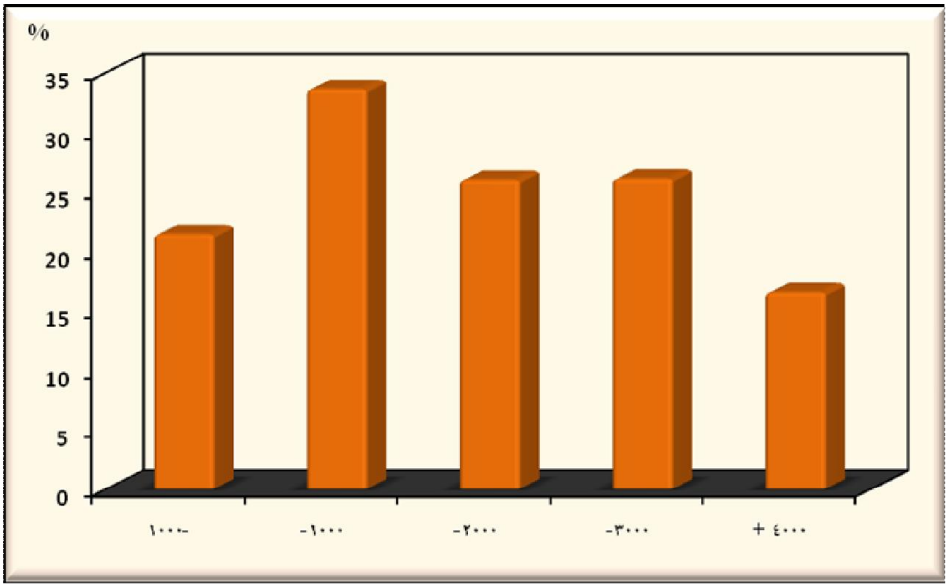

شكل (٨) معدل التعمر لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

ب. التركيب العمري لربات البيوت على مستوى النواحي :

لقد اختلف التوزيع النسبي لربات البيوت على مستوى النواحي حيث بلغت أعلى نسبة لهن في الفئة العمرية مابين (٤٠ لأقل من ٥٩عاما) لتصل إلى ٤٧.٣% ،بينما انخفضت قليلا في الفئة العمرية أقل من ٤٠ عاما لتصل إلى ٣٢.٧%بينما في كبار السن والمسنات منهن ٦٠ عاما فأكثر فقد بلغت نحو ٢٠% من جملة ربات البيوت، وفيما يلي

جدول (١٠) والشكل (٩) يوضحان التركيب العمري النسبي لربات البيوت على مستوى كل ناحية بريف مركز المنصورة.

جدول (١٠)

التوزيع النسبي لربات البيوت حسب فئات السن بنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥م

النواحي	فئات السن			النواحي	فئات السن			النواحي	فئات السن		
	٢٠-	٤٠-	٦٠فأكثر		٢٠-	٤٠-	٦٠فأكثر		٢٠-	٤٠-	٦٠فأكثر
طناح	٣٤.٢	٤١.٦	٢٤.٢	سلامون	٣٠.٨	٤٣.٦	٢٥.٦	ميت خيرون	٣٥.٤	٤٦.٥	١٨.١
نقيطة	٣٠.١	٤٢.٧	٢٧.٢	سلكا	٢٩.٩	٤٤.٨	٢٥.٣	ميت الأكراد	٣١.٨	٤٥.٨	٢٢.٤
بلجاى	٣٥.٦	٤٥.٨	١٨.٦	كفر بدوى لقديم	٣١.٨	٤٢.٧	٢٥.٥	ميت فاتك	٣٢.٤	٤٧.١	٢٠.٥
ميت جراح	٣٦.١	٤٧.٨	١٦.١	جميزة بلجاى	٣٢.٤	٤٣.٩	٢٣.٧	النسيمية	٣٤.٦	٤٨.١	١٧.٣
تلبانة	٣٢.٤	٤٥.٤	٢٢.٢	الدنابيق	٣٤.١	٤٤.٨	٢١.١	النزهة	٣٥.٧	٤٩.٢	١٥.١
ميت محمود	٣١.٩	٤٤.٧	٢٣.٤	ميت على	٣٣.٩	٤٥.١	٢١.٠	ميت عوام	٣٦.١	٤٣.٦	٢٠.٣
بدوى	٣٠.٠	٤٣.٢	٢٦.٨	ميت ا	٣٢.١	٤٦.٢	٢١.٧	كفر البرامون	٣٣.٥	٤٧.٥	١٩.٠
ميت خميس	٣٢.٠	٤٩.١	١٨.٩	البدالة	٣١.٥	٤٧.١	٢١.٤	بحقيرة	٣٢.١	٤٨.١	١٩.٨
البقلية	٣١.٨	٤٢.٧	٢٥.٥	طرانيس البحر	٣٢.٠	٤٨.٥	١٩.٥	البندبرة	٣١.٦	٤٨.٠	٢٠.٤
الخيارية	٣٠.٩	٤٠.٩	٢٨.٢	منية بدوى	٣٥.٠	٤٩.١	١٥.٩	ميت لوزة	٣٤.٥	٤٩.٣	١٦.٢
شها	٢٨.٧	٤١.٨	٢٩.٥	الريدانية	٣١.٤	٤٧.٦	٢١.٠	كرم الجديدة	٣٠.٩	٤٨.٨	٢٠.٣
منية سندوب	٣٢.٤	٤٢.٤	٢٥.٢	شبرا بدين	٣٢.٧	٤٨.٢	١٩.١	كفر تلبانة	٣١.٦	٤٧.٥	٢٠.٩
أويش الحجر	٣٧.٥	٤٣.٥	١٩.٠	جالية	٣٣.١	٤٥.٨	٢١.١	نسيم (٢)	٣٢.١	٤٧.٠	٢٠.٩
ميت مزاح	٣٢.٤	٤٤.١	٢٣.٥	الحوواشة	٣١.٤	٤٧.٦	٢١.٠	الزمار	٣٣.١	٤٦.٩	٢٠.٠
برق	٣٥.٦	٤٤.٠	٢٠.٤	كوم	٣٥.٨	٤٦.٥	١٧.٧	كفر	٣٤.٦	٤٦.٨	١٨.٦

				الدربى				ال شنهاب			
٢٠.٨	٤٧.١	٣٢.١	مجر	١٧.٩	٤٦.٠	٣٦.١	جديدة الهالة	٢٤.٦	٤٣.٨	٣١.٦	البرامون
٢١.٠	٤٨.١	٣٠.٩	كفر الأمشوطى	٢٢.٣	٤٧.٨	٢٩.٩	ميت عزون	٢٣.٨	٤٤.٨	٣١.٤	ديبو عوام
٢٢.٧	٤٨.٦	٢٨.٧	كفر بدوى الجديد	٢٣.٤	٤٨.٤	٢٨.٢	سللنت	٢٣.٩	٤٥.٢	٣٠.٩	ميت بدر خميس
٢٢.٩	٤٦.٧	٣٠.٤	كفر أبوشوارب	٢٦.٨	٤٢.٨	٣٠.٤	كوم بني مراس	٢٠.٢	٤٧.١	٣٢.٧	الخليج
٢٢.٥	٤٥.٩	٣١.٦	شاوة	٢١.٣	٤٧.١	٣١.٦	المالحة	٢٣.٨	٤٢.٨	٣٣.٤	كفر طناح

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،الإحصاءات السنوية لنواحي مركز المنصورة تقديرات ٢٠١٥م.

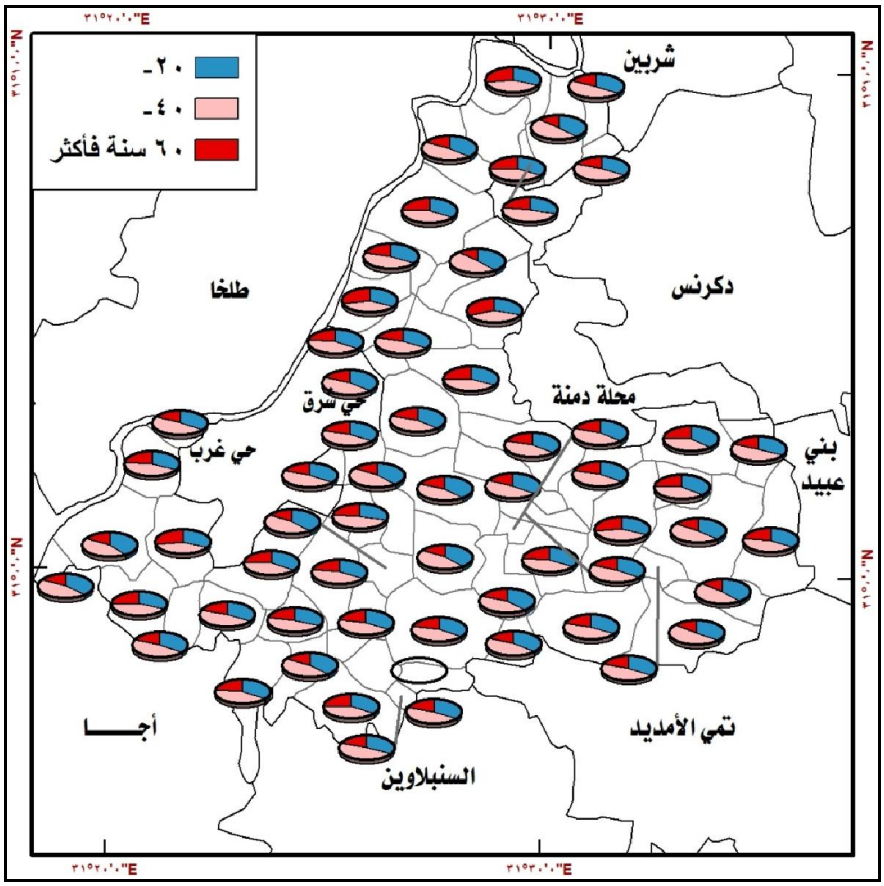

شكل (٩) التوزيع النسبي لربات البيوت حسب فئات السن بنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥.

- يمثل ربات البيوت في الفئة العمرية (٢٠% – ٣٩%) ما يقرب من ثلث أعداد ربات البيوت بريف المنصورة، حيث بلغت نسبتهم ٣٢.٧%، وكان التفاوت محدود بين نواحي الريف حيث بلغت أقصاها في ناحية أويش الحجر بنحو ٣٧.٥%،وأدنى نسبة وجدت في ناحية سللنت بريف المركز مما يعكس أن ربات البيوت بريف المركز قد يفضلن الإقامة في المسكن في سن مبكر وخصوصا بعد انتهاء المرحلة التعليمية أو الزواج .
- بلغت نسبة الفئة العمرية (٤٠ لأقل من ٥٩ عاما) ٤٧.٣% من جملة أعداد ربات البيوت بريف مركز المنصورة أي أقل من نصف أعدادهن لأنهم يمثلن أغلبية ربات البيوت الأتي فضلن القامة بالمنزل والعمل في الأعمال الحرة أو الاستثمارات الخاصة لهن، وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل في ميت لوزة إلى ٤٩.٣%من جملة أعداد ربات

البيوت على مستوى الناحية، وأدنى نسبة بلغت في الخيارية ٤٠.٩% من جملة ربات البيوت بالناحية ،وهذا التفاوت لم يكن بالشكل الكبير داخل هذه الفئة والتي لديها الخبرات في التوفير والاقتصاد وممارسة أعمال غير مباشرة تفيد اقتصاد المنطقة والدولة.

والملفت للنظر أن نسبة كبار السن في ربات البيوت بريف المركز مرتفعة لتصل إلى ما يقرب من ربع أعدادهن على مستوى المنطقة بنسبة ٢٠% تقريبا لتصل إلى أعلى نسبة في شها إلى ٢٩.٥%وأدنى نسبة في النزهة ١٥.١%،وارتفاع نسبة المسنين منهن لزواجهن المبكر بجانب التقدم والوعي الصحي والطبي بالمركز ويمارسن أعمال كثيرة كالفلاحة والبيع والتسوق في الأسواق الأسبوعية داخل النواحي الريفية أو داخل مدينة المنصورة .

مما يعكس أن ربات البيوت من كبار السن تنتشر على مستوى الريف ولا تميل إلى التركز في نواحي معينة ،وهذا راجع على أن العادات والتقاليد السائدة هي التي تتحكم في رغبة الإناث في عدم العمل خارج نطاق سكنها المعتاد والرغبة في العمل الحر ومساعدة الزوج في عمله.

(٢) الخصائص التعليمية لربات البيوت:

يعد التعليم متغيراً اجتماعياً مؤثراً علي تغيير سلوك الأفراد داخل المجتمع نحو الرقي والتقدم، ورفع مستوي الأداء الاقتصادي، والكفاءة في التعاملات بجانب تحديد الحقوق والواجبات لكل فرد (Alfried, j, 2005, p.51)، لذا فهو دعامة من دعائم التنمية البشرية بل أساس لها وخصوصاً في ظل التطور في التقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة (Simon, B, 2001, p.56)، والتي تحتاج إلي محو الأمية ونشر التعليم وتطور الثقافة مع الحفاظ علي الهوية الاجتماعية والطبائع وهذا ما يسود الريف بوجه عام (Edward, f, 2000, p.112).

وتهتم الحكومات المصرية عموماً بنشر التعليم وخصوصاً بين سكان الريف لتقليل بعض العادات المتوطنة به كالزواج المبكر، وتشجيع المرأة الريفية للخروج للعمل وإحداث تغيرات في تحضر الريف، وبالرغم من ذلك ارتفاع نسبة الإناث المتعلمات في نواحي مركز المنصورة، ما يزال نسبة كبيرة منهن يفضلن أن يكن غير عاملات وذلك لتأصل العادات

والتقاليد في الريف ورغبة الأسرة في الآخذ بالتكنولوجيا كناحية مادية مع الاحتفاظ بالهوية الريفية.

ويمكن دراسة الخصائص التعليمية من جانبين الأول التوزيع الجغرافي للتركيب التعليمي لربات البيوت علي مستوي نواح المركز، والجانب الآخر هو معدلات الأمية لربات البيوت علي مستوي النواحي ذاتها.

أ – التوزيع الجغرافي لربات البيوت حسب التركيب التعليمي بالنواحي:

يختلف التركيب التعليمي لربات البيوت علي المستوي الجغرافي لنواحي المركز، كما في بالجدول (١١) والشكل (١٠).ويبدو اختلاف التركيب التعليمي لربات البيوت علي مستوي نواحي المركز كما يلي:

- ارتفاع نسبة الأميين من ربات البيوت بالمركز وريفه وتكاد تقترب هذه النسبة من اللائي يعرفن القراءة والكتابة نوعاً في عدد كبير من نواحي المركز فنسبة ربات البيوت الأميات بوجه عام في ريف المركز تصل إلي ٢٥.٤% أي يجلهن القراءة والكتابة وتكاد تقترب منها نسبة اللائي يجيدن القراءة والكتابة وهي ٢٢.٤%، مما يعكس الاهتمام بمحو أميه الكبار وخصوصا اللائي يرغبن في إدارة أعمال خاصة بهن وخاصة إذا كانت أعمال تجارية،ويفسر ارتفاع نسبة الأمية في النواحي بالعادات الريفية في رغبة الإناث في عدم التعلم والزواج وخصوصاً إذا كان كثافة الطلاب في المدارس الريفية مرتفعة مع انخفاض عدد الفصول لاستيعاب الكثافة، فمن خلال استخدام معامل الارتباط يبين الإناث الأميات في سن التعليم الإلزامي والعام (٦ سنوات فأكثر) مع الإناث اللائي في سن التعليم ومقيدين بالمدارس تكاد تكون ذات علاقة طردية تامة معامل (٠.٩٢) وهذا يعكس خروج كثير من الإناث في سن التعليم إما للزواج المبكر أو الرغبة في الأعمال المنزلية عن التعليم لوجود مشكلات به في الريف.

جدول (٩)

التوزيع النسبي لربات البيوت حسب التركيب التعليمي بنواحي مركز المنصورة ٢٠١٥م

جامعي	متوسط وفوق متوسط	يقرأ ويكتب	أمي	النواحي	جامعي	متوسط وفوق متوسط	يقرأ ويكتب	أمي	النواحي
٢.١	٤٩.٨	٢٥.٣	٢٢.٨	كرم الجديدة	٢.٣	٤٩.٦	٢٢.٤	٢٥.٧	البدالة
٤.١	٦٧.٦	١٥.٦	١٢.٧	كفر الامشوطي	١٠.١	٥٢.٥	١٥.٣	٢٢.١	البرامون
١٠.١	٤٨.٧	١٥.١	٢٧.١	كفر البرامون	٧.٢	٥٨.٠	١٧.٦	١٧.٢	البقلية
٧.١	٤٣.٠	١٤.٨	٣٥.١	كفر الشنهاب	٧.١	٤١.٩	٢٠.٤	٣٠.٦	البندرة
٤.٤	٥٣.٨	٢١.٦	٢٠.٢	كفر أبو شوارب	٣.٢	٥٠.٥	١٩.٢	٢٧.١	الحواوشة
٥.٣	٥٧.٣	١٧.٨	١٩.٦	كفر بداوي الجديد	٥.٤	٥٧.٨	٢٤.١	١٢.٧	الخليج
٨.١	٥٢.٧	١٧.١	٢٢.١	كفر بدواي القديم	٣.١	٦٥.٩	١٨.١	١٣.٠	الخيارية
٣.١	٤٦.٢	٢١.٦	٢٩.١	كفر تلبانة	٥.٤	٥٥.٥	١٦.٧	٢٢.٤	الدنابيق
٢.٢	٦٨.٥	١٦.١	١٣.٢	كفر طناح	٦.١	٥٣.٢	١٧.١	٢٣.٦	الريدانية
٢.٢	٥٧.١	٢٠.٤	٢٠.٣	كوم الدربي	٥.٣	٣٩.٠	٢٣.٦	٣٢.١	الزمار
٢.٩	٣٩.٩	٢٢.١	٣٥.١	كوم بني مراس	٣.٦	٣٢.٦	٢٧.١	٣٦.٧	المالحة
٦.١	٦١.١	٢١.١	١١.٧	مجر	٨.١	٥٩.٢	١٥.٤	١٧.٣	النزهة
٧.١	٦٠.٢	١٠.٣	٢٢.٤	منية بدواي	٧.٢	٥٩.٩	١٧.٨	١٥.١	النسيمية
٥.٨	٥٦.٣	٢٥.٢	١٢.٧	منية سندوب	٦.٤	٦٢.٩	١٧.١	١٣.٦	أويش الحجر
٥.٣	٥٠.٢	٢٢.٤	٢٢.١	ميت الأكراد	١١.١	٤٤.٠	١٩.٢	٢٥.٧	بحقيرة
٦.٧	٥٢.١	٢٠.١	٢١.١	ميت الصارم	٦.٢	٥٨.٦	١٤.١	٢١.١	بدواي
٦.٧	٥٩.٠	٢٢.٢	١٢.١	ميت بدر خميس	٤.١	٥٥.٣	١٥.٤	٢٥.٢	بدين
٣.٦	٧٤.٧	٨.٦	١٣.١	ميت جراح	٨.٢	٤٣.٣	٢٩.١	١٩.٤	برق العز
٨.١	٦٠.٦	١٥.٦	١٥.٧	ميت خميس	١.٦	٧٢.٧	١٥.٤	١٠.٣	بلجاي
٦.٥	٥٠.٧	٢٢.٤	٢٠.٤	ميت عزون	٥.٧	٦٢.٤	١١.٦	٢٠.٣	تلبانة
٤.١	٤٢.٣	٢٦.٥	٢٧.١	ميت عزون	٢.١	٥٦.٩	٢١.٢	١٩.٨	جديدة الهالة
٨.١	٥٣.٨	١٥.٩	٢٢.٢	ميت علي	٧.٦	٥٣.٩	١٣.٢	٢٥.٣	جميزة بلجاي
٦.٤	٥٣.٦	١٧.٦	٢٢.٤	ميت عوام	١٢.١	٤٦.٤	٢٠.٤	٢١.١	ديبو عوام
٦.١	٦٧.١	١٠.٦	١٦.٢	ميت فاتك	٨.٢	٦٣.٣	١٢.٨	١٥.٧	سلامون
٢.١	٤٥.٧	٢١.١	٣١.١	ميت لوزة	٩.٣	٦٢.٨	١٠.١	١٧.٨	سلكا
٤.٩	٦٠.٤	١٢.٣	٢٢.٤	ميت محمود	٧.١	٤٩.٧	٢١.١	٢٢.١	سللنت
٧.٦	٦٢.٧	١٢.٦	١٧.١	ميت مزاح	٧.١	٦٣.١	١٥.٧	١٤.١	شاوة
٤.٢	٤٧.٤	١٧.٨	٣٠.٦	نسيم(٢)	٥.٢	٥٦.١	١٦.٦	٢٢.١	شبرا بدين
٧.٢	٦٤.٤	١١.٢	١٧.٢	نقيطة	٤.٦	٦٢.٨	٢٠.١	١٢.٥	شها
٦.٢	٤٦.٠	٢٢.٤	٢٥.٤	الجملة	٢.٢	٥١.٦	٢٥.١	٢١.١	طرانيس البحر
					٤.١	٧٢.٧	١١.١	١٢.١	طناح

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،تقديرات محافظه الدقهلية ومركز المنصورة، عام ٢٠١٥م.

- وتبدو فئة الحاصلات على المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة مرتفعه بين ربات البيوت في نواحي ريف مركز المنصورة، حيث تصل علي مستوي ريف المركز عموماً إلى ٤٦% من جملة ربات البيوت حسب التركيب التعليمي وهذه النسبة ترتفع في ٤٩ ناحية من نواحي ريف مركز المنصورة من جملة ٦١ ناحية لتمثل نسبة قدرها ٨٠.٣٢%، وهذه تمثل ظاهرة في ريف المركز ومصر عموما حيث رغبة الإناث من حملة المؤهلات المتوسطة الاستقرار في المنزل والعمل مع الزوج ومشاركته في أعماله.

ورغبة الأهل من عدم استكمال بناتهن التعليم والزواج المبكر في سن خمسةعشروستة عشر عاماً، مما يؤثر علي النمو السكاني في نواحي الريف أما فئة المؤهلات العليا من ربات البيوت فعلي الرغم من ارتفاع عدد كبير منهن في البقاء بالمنزل عقب الزواج، إلا إنهن يمثلن نسبة ضئيلة لا تتخطي ١٠% إلا في بعض النواحي كالبرامون، ديبو عوام، كفر البرامون، بحقيرة، وهي نواحي قليلة العدد مقارنة ببقية نواحي المركز حيث يقل نسبة ربات البيوت من ذوى المؤهلات العليا عن ١٠% وبالتالي فإن النسبة العامة بالريف نحو ٦.٢%، ويتفق ذلك مع معدل المحافظات الريفية في مصر عموماً حيث يصل إلي (٧.٣%).

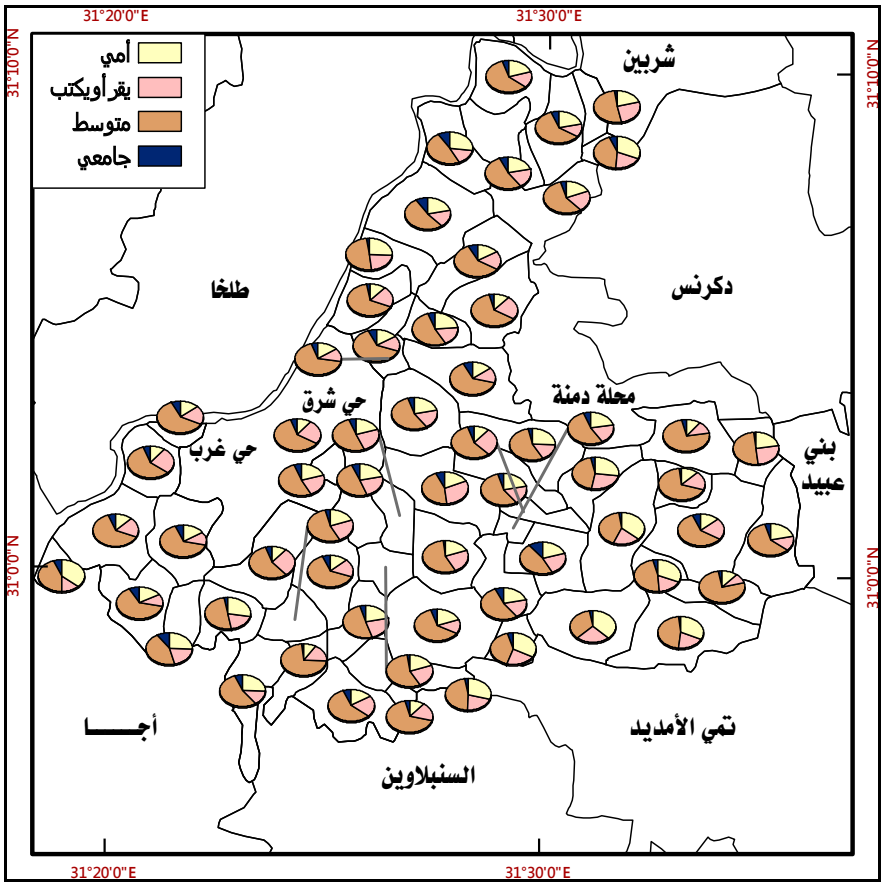

شكل (١٠) التوزيع النسبي للحالة التعليمية لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

ب – معدلات الأمية لربات البيوت بنواح مركز المنصورة عام ٢٠١٥م:

يمثل معدل الأمية مؤشر علي انتشار التعليم كما وكيفا والمستوي التعليمي في البقعة الجغرافية، ومدي اهتمام الأسر تعليم أبنائهن، فمحو الأمية أمراً بديهي من أجل رفع مستوي المعيشة والرقي الثقافي والحضاري والواضح أن الفئة السائدة من ربات البيوت هي الفئة المتعلمة، لذا فمعدلات الأمية تختلف جغرافياً داخل نواح المركز.

وتبين بيانات الجدول (١٢) والشكل (١١) تباين معدلات الأمية علي مستوي ريف المركز ونواحيه للإناث غير العاملات أو ربات البيوت ليصل علي مستوي ريف المركز إلي ٢٧.٤% وهذا المعدل ما يزال مرتفع في الريف إذا قورن بمعدل المدينة كنطاق حضري بالمركز ليصل إلي ١٢.٣% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥) بينما

ومرتفعاً بالمقارنة بالجمهورية ١٠.٩% مما يعني أن معدلات الأمية ما تزال مرتفعه في الريف المصري وخصوصاً بين الإناث من ربات البيوت، فقد انعكست ارتفاع نسبة الأميات علي زيادة معدلات الأمية للإناث غير العاملات، ويتفاوت معدلات الأمية علي النحو الموضح بالشكل (١١) كما يلي:

- نواح يرتفع بها معدل الأمية للإناث غير العاملات لأكثر من (٣٠ %) لتشغل نحو ٢٠ من نواحي المركز لتمثل نسبة قدرها ٣٢.٨% وارتفاع معدل الأمية في هذه النواحي راجعاً إلي اختلاف أحجام السكان من جانب، وعدد الإناث المتعلمات من جانب آخر، لرغبة معظم اللائي تتزوجن في سن مبكر من عدم استكمال التعليم.
- نواح يتراوح بها معدلات الأمية ما بين (٢٠% لأقل من ٣٠ %) لتضم ٢١ ناحية من جملة نواحي المركز بنسبة٣٤.٤% من جملة النواحي، وهذا يعكس ارتفاع معدلات الأمية بوضوح بين ربات البيوت في ريف مركز المنصورة مما يعكس تأثير العادات والتقاليد الريفية في زواج الإناث وجلوسهن مع أزواجهن ومشاركة الزوج في أعماله.

جدول (١٢) معدلات الأمية بنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

النواحي	أمي	النواحي	أمي	النواحي	أمي
منية سندوب	٣٠.٣	ميت مزاح	٥١.٧	سلكا	٢١.٨
ميت الأكراد	٢٧.٨	كوم الدربي	٥٠.١	ميت عزون	٢١.٧
نقيطة	٢٧.٨	ميت جراح	٤٩.١	جديدة الهالة	٢١.٥
الخيارية	٢٧.٦	ميت بدر خميس	٤٦.٣	كوم بني مراس	٢٠.٣
البقلية	٢٦.٨	ميت فاتك	٤٥.٨	المالحة	١٩.٢
منية بدواي	٢٦.٣	الريدانية	٤٤.١	ديبو عوام	١٨.٩
البدالة	٢٥.٨	شبرا بدين	٤٢.٧	سللنت	١٨.١
طرانيس البحر	٢٥.٧	ميت خميس	٤٢.١	جميزة بلجاي	١٧.٣
نسيم(٢)	٢٥.٤	شها	٤٢.١	سلامون	١٧.٢
كفر تلبانة	٢٥.٤	ميت علي	٤٠.٢	شاوة	١٥.٤
كرم الجديدة	٢٥.٣	النزهة	٣٧.٦	البرامون	١٢.٣
ميت لوزة	٢٥.١	الخليج	٣٧.٣	كفر طناح	١٠.٧
كفر الشنهاب	٢٣.٦	بلجاي	٣٢.٨	كفر بدواي القديم	١٠.٣
البندبرة	٢٣.١	الحواوشة	٣٢.١	بدواي	٩.٤
مجر	٢٢.٩	أويش الحجر	٣٢.١	برق العز	٩.١
كفر الامشوطي	٢٢.٨	ميت الصارم	٣٢.١	تلبانة	٨.٣
بحقيرة	٢٢.٧	طناح	٣٠.٩	ميت محمود	٧.٢
كفر أبو شوارب	٢٢.٤	النسيمية	٣٠.٦	الدنابيق	٦.٢
كفر بداوي الجديد	٢٢.٤	بدين	٣٠.٤	ميت خيرون	٤.١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقارير السنوية لمحافظة الدقهلية، مركز المنصورة،٢٠١٥م.

- نواح يقل فيها معدلات الأمية عن (٢٠%) لتشمل بقية نواحي المركز التي يصل عددها إلي ٢٠ ناحية بنسبة ٣٢.٨% مما ينطلق هذا التحليل نجد أن ريف المركز مقسمة إلي ثلاثة أنماط تكاد تكون متقاربة في معدل أميه الإناث غير العاملات وهي فئة مرتفعة في معدلات الأمية، وفئة متوسطة، وفئة منخفضة وبالرغم من ذلك نجد أن الأمية بين هؤلاء الإناث مرتفعة ولا بد من إتباع برامج محو الأمية لهن، ليكون تأثير هن إيجابياً في المشاركة الاقتصادية غير المباشرة.

- ويبدو واضحاً في العلاقة بين الإناث المتعلمات من ربات البيوت والإناث غير المتعلمات (الأميات) أنها علاقة عكسية بنحو معامل (-٠.٧٢) وهذا يعني انه كلما أرتفع نسبة الإناث المتعلمات بغض النظر عن بقائهن (١) في المسكن أو عدم أعمالهن المباشرة الحكومية، كما يساعد علي انخفاض الأمية والعكس، مما يؤكد علي ضرورة تعليم الإناث في سن التعليم الإلزامي والعام، ومواصله تعليمهن لخفض معدلات الأمية وتأخير سن الزواج بدلاً من السن المبكر الذي يمثل عبأ واضح علي النمو السكاني في الريف.

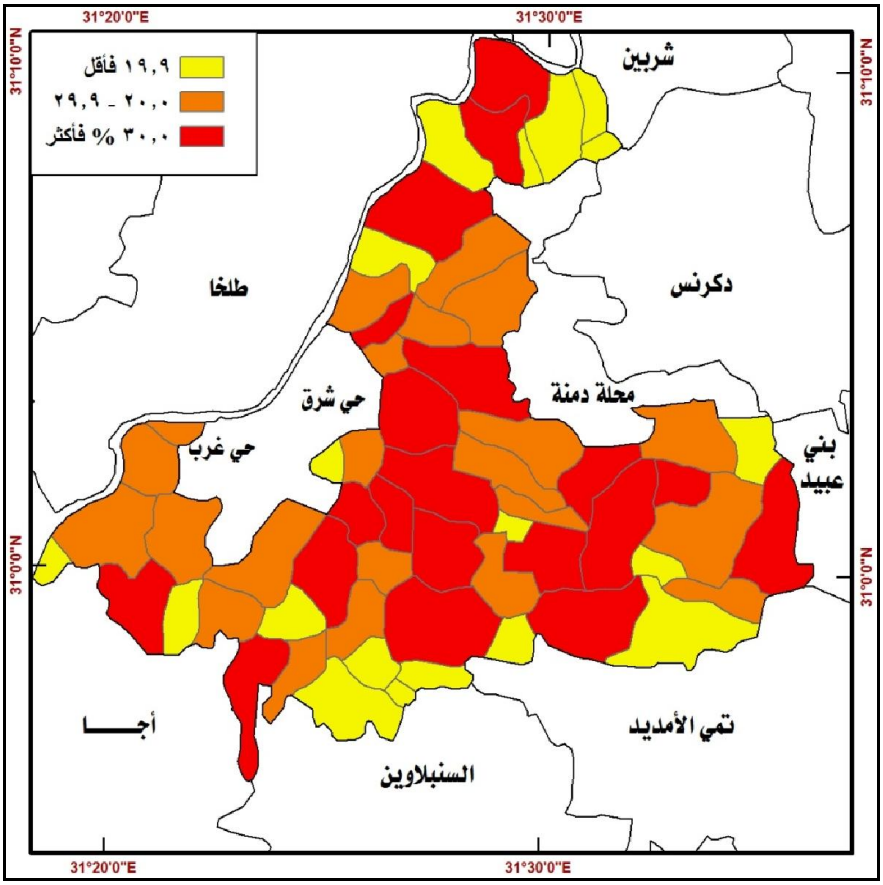

شكل (١١) معدل الأمية لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥م.

ثالثاً: النشاط الاقتصادي لربات البيوت:

تمارس ربات البيوت بالإضافة إلي أعمالها التقليدية داخل المنزل أنشطة اقتصادية تعد قيمة مضافة لخدمة بيئتها التي تعيش فيها علي المستوي المحلي، فهي تؤدي أعمالاً

توفر بها جزءاً من الأنفاق اليومي كالأعمال المنزلية المتعددة، وتوفير جزء من الدخل للأسرة لاستثماره بما يعود بالنفع علي الأسرة(محمد الهادي جميل، ٢٠٠١، ص ص ١١-١٢).

وتحاول ربات البيوت في نواحي المركز مشاركة عائل الأسرة في أنشطة اقتصادية تأتي في مقدمتها الأعمال الحقلية في أوقات البذر والحصاد وجمع المحصول، بجانب أنها تمارس نشاط التجارة سواء داخل محال تجارية أو في الأسواق الأسبوعية سواء علي مستوي نواحي المركز أو في مدينة المنصورة حيث تسويق المنتجات الريفية في المناطق الحضرية في الأسواق الأسبوعية لمدينة المنصورة (هالة محمد أبو العنين، ٢٠١٠).

ويبدو أن ربات البيوت تحاول استثمار أموالهن بما يخدم النشاط الاقتصادي بشكل غير مباشر عن طريق المشاركة في التجارة أو التسويق أو ممارسة أعمال حرة في التطريز وأعمال النسيج والدباغة والمنسوجات وغيرها من الأنشطة التي تسهم بها في القطاع الخاص.لقد تنوعت الأنشطة الاقتصادية التي تمارسها ربات البيوت، وذلك لتوضيح مدي إسهامها في الأنشطة الاقتصادية بشكل غير مباشر لخدمة الأسرة علي المستوي المحلي كما هو مبين من نتائج نموذج الاستبانة.

جدول (١٣) أنماط الأنشطة الاقتصادية لعينة ربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥.

الأنشطة الاقتصادية	العدد	%
الأعمال المنزلية فقط	٤٣٢	٢١.٢
الأعمال الزراعية بمساعدة الزوج	١٥٧	٧.٧
الأعمال الزراعية بمساعدة الأقارب	٩٢	٤.٥
الصناعات المنزلية	٣٥٧	١٧.٥
الصناعات التجارية	٤٥١	٢٢.١
تربية المواشي إنتاج الألبان	٣٢٢	١٥.٨
أعمال التطريز وطحن الغلال	٢٣٠	١١.٢
الجملة	٢٠٤١	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية لتفريغ نموذج الأستانة،٢٠١٥م

يتنوع النشاط الذي تسهم به الإناث غير العاملات بريف مركز المنصورة حيث يتأثر النشاط بالطابع المحلي وخدمة البيئة والمجتمع اللائي يعيشن فيه(Jemes, S, 2007) وأبرز تلك الأعمال وفقا لنتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

- يأتي نشاط التجارة في الرتبة الأولي بنسبة ٢٢.١ % وهي نشاط تزاولون المرأة غير العاملة سواء بالتسويق بمعرفتهن للمنتجات في الأسواق الأسبوعية أو اليومية في الريف (الدراسة الميدانية، مايو ٢٠١٥) أو تشارك الزوج في إدارة أعماله التجارية حيث وجود المحال التجارية سواء علي مستوي الريف أم داخل مدينة المنصورة، وتبدو تجارة الغلال هي السمة الأساسية وخصوصاً عقب عملية حصاد المحاصيل وخصوصاً الأرز والقمح من كل موسم وتجهيز ذلك إلي الصوامع أو المطاحن.

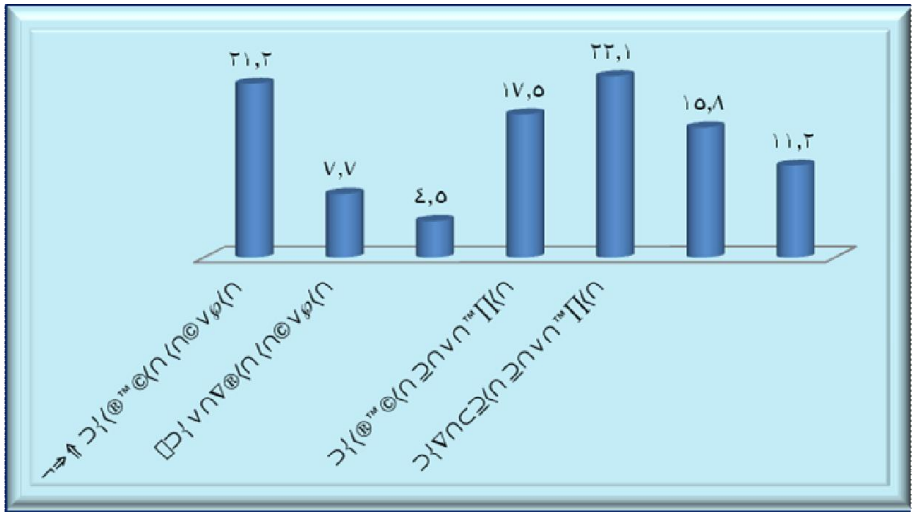

شكل (١٢) توزيع أنماط الأنشطة الاقتصادية لربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥.

- تأتي ممارسة النشاط والأعمال المنزلية فقط فيالمرتبةالثانية، حيث ترغب معظمهن في أداء رسالتها في تنظيم المسكن وتربية الأبناء ورعايتهم ورعاية الزوج لتمثل تلك الفئة ٢١.٢% من جملة العينة حيث لا يرغبن في أداء أي أعمال أضافية، وخصوصاً إذا كان الزوج ميسور الحال، ولا يريد للإناث العمل خارج المنزل.
- كما يأتي نشاط تربية الماشية لإنتاج الألبان ومنتجات الألبان الريفية (كالسمن، الزبد، القشطة، الجبن)، وخصوصاً أن لهذه المنتجات رواج هائل في الأسواق الأسبوعية على

مستوى الريف أو مدينة المنصورة لتمثل تلك الفئة ١٥.٨% من جملة العينة وتعد هذه المنتجات تدر دخلا وقيمه مضافة لدخل المنزل بجانب الأعمال الأخرى.

ويعد نشاط الصناعات المنزلية اليدوية ومنتجاتها من الأمور الاقتصادية التي تمثل هي الأخرى، قيمة مضافة لدخل الأسرة، ورفع مستوى المعيشة وخصوصاً إذا كانت الإناث غير العاملات ماهرات في صنع المنتجات اليدوية من الصوف والنسيج أو الجلود أو البوص والخوص وغير ذلك من المنتجات التي لها رواج في المحال التجارية في المنصورة وخصوصاً سوق المفروشات والمنتجات التي تباع في أسواق الخواجات، والسكة الجديدة بالمنصورة، فمن خلال المقابلات معهم قد وجد أنهم يعملون لحساب محال المفروشات ولعب الأطفال والحلي والخرز وغير ذلك حيث يتم أعدادها في المسكن ثم تسويقها ونقلها لهذه المحال التجارية (الدراسة الميدانية، مايو ٢٠١٥)، وتمثل ممارسة هذا النشاط نسبة وقدرها ١٧.٥% من جملة العينة للإناث غير العاملات بريف مركز المنصورة.

وتستأثر أنشطة أخرى بأقل النسب في ريف المركز للإناث غير العاملات ومنها أنشطة الأعمال الزراعية لمساعدة الأزواج والأقارب وتمثل ١٢.٢% من جملة العينة سنوياً، حيث تساعد الإناث غير العاملات الأقارب والزوج في بذر البذور وتجهيز الأرض للزراعة، وفى مواسم الحصاد وخصوصاً في تجميع الخضروات والفاكهة وتجميع القمح والأرز والذرة الشامية، لذا فإن المرأة تسهم في النشاط الزراعي وليست داخل قوة العمل الفعلية فيه، بل تسهم به إسهاما كبيراً في تجهيز وحصاد المحاصيل.

ويمثل نشاط التطريز وأعمال طحن الغلال (القمح والذرة) ابرز الأنشطة بعد الأنشطة السابقة وخصوصا أنها قد تدير مطحن صغير للغلال يمتلكه الزوج وتمثل تلك لفئة نسبة قدرها ١١.٢% من جمل العينة.

لذا نجد إن الإناث غير العاملات لهن إسهامات اقتصادية متعددة بالرغم من أنها تقع خارج قوة العمل نظرا لعدم المساهمة المباشرة فالإنتاج ولكنها لها بصمات واضحة في المساعدة في هذه الأعمال مما يعني نمو اقتصادي محلى واضح بجانب رفع مستوي المعيشة والدخل واستغلال أوقات الفراغ وعقب الأعمال المنزلية التي تمثل أساس عملها في المسكن.

رابعا: الأنشطة الاجتماعية والسياسية لربات البيوت:

تعد ربة البيت سيدة أو امرأة متعلمة وناضجة فكريا – من خلال العمل الميداني – فاغلبهن متعلمات ومثقفات فلم تعد ربة البيت في السكن امرأة ليس لها في الأمور الاجتماعية

بل هي سيدة اجتماعية بل أصبحت لها بطاقة انتخابية وتشارك برأيها في تحديد من يحكمها وينوب عنها في المجالس النيابية المتنوعة لذا فالتعليم والثقافة هما أساس النضج الفكري لربة البيت بجانب التطور في وسائل الاتصالات الحديثة والقنوات الفضائية وأعمال الحاسوب فأصبحت تستخدم هذه الوسائل في تطوير عملها وإنتاجها وخاصة أنها تعتمد علي نماذج من النساء مثلها في الصين والهند وشرق آسيا من خلال الاطلاع علي شبكة المعلومات الدولية (الدراسة الميدانية، ٢٠١٥) ولها مواقع علي شبكات التواصل الاجتماعية المتنوعة لذا لم يصبح اتصالها محليا بل تلجأ إلي إبداء آرائها عالميا والحصول علي كل ما تحتاجه من المنتجات اليدوية ومدي إسهامات ربات البيوت في دولهن لتقوية اقتصاده بالعمل الحر.

ويعد النشاط الاجتماعي لهن نضجا ثقافيا واضحا وخاصة إن مشاركتها تكون ايجابية ومؤثرة في خدمة مجتمعها وبيئتها التي تعيش فيها(Iberg, S, 2001, p.33). ويبين الجدول (١٣) والشكل(١٣) مدي إسهامات الإناث غير العاملات في الأنشطة الاجتماعية حسب نتائج الدراسة الميدانية حيث تبين إن هناك علامة طردية بين تعليم الإناث غير العاملات والمشاركة الاجتماعية الأنشطة التي تمارسها علي مستوي بيئتها الاجتماعية بلغت (٠,٩٥) بمعامل سبرمان. ولقد أوضحت العلاقة بين الإناث غير العاملات المتعلمات ومن أصحاب المؤهلات وأنشطتها الاجتماعية التي تمارسها علاقة طردية قوية تصل إلي (٠.٩٥+) عام ٢٠١٥ طبقا لمعامل سبرمان.

نجد إن المشاركة الاجتماعية للإناث غير العاملات قد اختلفت من نشاط لآخر فقد بلغ معامل الاختلاف(•) لممارستهن لهذه الأنشطة نحو ٤٧% أي إن لديهن الرغبة في ممارسة تلك الأنشطة لارتفاع المعامل بقيمه متوسطة، مما يدل علي أهمية المشاركة الاجتماعية علي المستوي المحلي لمركز المنصورة، الاختلاف النسبي واضح لهن في ممارسة تلك الأنشطة كما يلي:

(•) معامل الاختلاف هو مؤشر إحصائي ينحصر ما بين صفر، ١٠٠% ووجود الصفر يعنى الاختلاف منعدم (لا يوجد اختلاف)، ١٠٠% الاختلاف تام وواضح بشدة، و ٥٠% يعنى إن الاختلاف متوسط في العلاقة بين متغيرين (كالإناث غير العاملات، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية) ويحسب من خلال العلاقة بين الانحراف المعياري للقيم عن وسطها الحسابي بالمعادلة الانحراف المعياري ÷ المتوسط الحسابي × ١٠٠ أنظر: John, A., 1995, P.15

جدول (١٣) الأنشطة الاجتماعية لعينة من ربات البيوت بريف مركز المنصورة عام ٢٠١٥ م

الأنشطة الاجتماعية	العدد	%
المشاركة في الجمعيات الخيرية	٦٢٢	٣٠.٤
المشاركة في الأحزاب السياسية	١٤٤	٧.١
محو الأمية لكبار السن	٥٥١	٢٧
المشاركة في التصويت الانتخابي	٣٤٤	١٦.٨
التمريض والإسعافات	٢٨٣	١٣.٩
دور الحضانة لتعليم الأطفال	٩٧	٤.٨
الجملة	٢٠٤١	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية لتفريغ نموذج الاستبيان لعام ٢٠١٥.

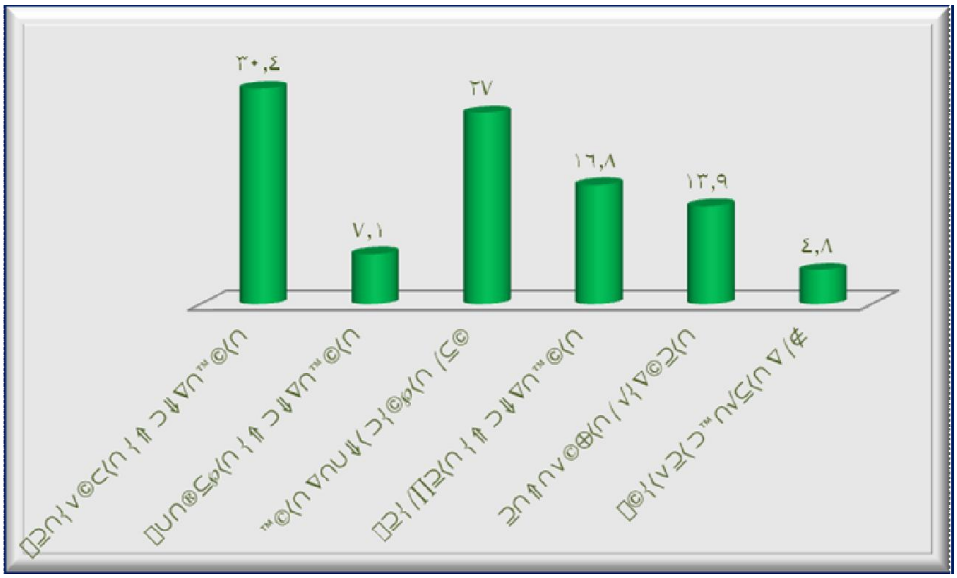

شكل (١٣)

توزيع الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها ربات البيوت بمركز المنصورة عام ٢٠١٥ م.

تستأثر المشاركة في الجمعيات الخيرية اعلي نسبة من العينة بما يعادل الثلث بنسبة ٣٠.٤% وارتفاع نسبة مشاركتهن في تلك الجمعيات لانتشارها علي مستوي النواحي

أو في مدينة المنصورة مثل جمعيات رسالة، الطفل اليتيم، البيئة والمجتمع، الرحمة وغيرها من الجمعيات التي تمثل ركيزة في المساعدات الاجتماعية.

تأتي المشاركة في محو الأمية للكيان في الرتبة الثانية بنحو ٢٧% من جملة العينة، حيث تشاركن وخصوصا من أصحاب المؤهلات في محو أمية الكبار بالفصول المسائية بالمدارس داخل الناحية أو السفر للمنصورة للمشاركة في محو الأمية في فصول التقوية بالجوامع والمساجد كمجمع الإيمان وأنصار السنة المحمدية وكلها تحبذ علي نشر التعليم والثقافة ومحو الأمية لكبار السن والصغار ممن تسربوا من التعليم.

أما المشاركة في التصويت الانتخابي علي المستوي القومي والمحلي لهن فيأتي في الرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٨%) وخصوصا في الآونة الأخيرة حيث تشجيعهن علي الخروج للمشاركة السياسية في الانتخابات علي مستوي النواحي ودائرة المنصورة ومركزها ونظرا لتشجيع القيادة السياسية لهن وللإناث علي مستوي الجمهورية.

ويأتي مشاركتهن في التمريض والإسعافات الأولية بنسبة ١٣.٩% حيث يحصل عدد منهن علي دورات تدريبية في إسعاف المنصورة بشكل دوري للتدريب علي العلاج السريع وخدمه سكان بيئتهن، وخصوصا الحالات التي لا تستدعي سيارة إسعاف لضعف إمكانات المركز في ذلك، وفي النهاية تقل نسبة مشاركتهن في الأحزاب السياسية لتصل إلي ٧.١% حيث لا يحبذن المشاركة فيها باعتبارها أحزاب ليست لها أي دور في النواحي الاجتماعية وخصوصا داخل الريف،أما منهم ٤.٨% يمارس تعليم الصغار من الأطفال من خلال دور الحضانة الخاصة لمحو أميتهم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة.

وهكذا نجد إن الإناث غير العاملات لهن دور اقتصادي واجتماعي مؤثر بالرغم من إنهن لا يدخلن في قوة العمل الفعلية في المحافظة، ولكن يمارسن أنشطة مؤثرة علي دخل الأسرة وتفيد المجتمع.

النتائج والتوصيات:

لقد أبرزت دراسة ربات البيوت بريف مركز المنصورة عدة نتائج وتوصيات لها كما يلي:

١- النتائج:

توصلت الدولة لعدة نتائج بحثية تحقق موضوع ربات البيوت كما يلي:

- ارتفعت اعدد ربات البيوت بريف مركز المنصورة من ٨٥٦٩٨ نسمة عام ١٩٩٦ إلي ١٩٢٦٧٥ عام ٢٠١٥م بمعدل نمو قدرة ٦.٨١%خلال تسع عشرة سنة مضت لتصل نسبتهم من ١٣.١% عام ٢٠١٥م بعد إن كانت ٨.٧% عام ١٩٩٦م بزيادة عددية سنوية قدرها ما بين ١٨٣٩ – ٩٨٤٣ نسمة سنوية.
- زادت معدلات النمو السنوية للربات خلال الفترة ٢٠١٥/٩٦ لتزيد عن(٥%سنويا) في نحو ٣٨ ناحية تمثل ٦٢.١٣% من جمله عدد نواحي ريف المركز،بينما ٢٣ ناحية يصل فيها معدل النمو عن ٥% لتمثل ٣٧.٧% من جمله النواحي ، مما يعكس ارتفاع نسب الإناث غير العاملات بسبب التعطل عن العمل ،البطالة،العادات والتقاليد ،الزواج المبكر والبقاء في السكن كمتغيرات مؤثرة علي زيادة عددهم سنويا.
- يتركز معظم ربات البيوت في ٤٦ ناحية بما يوازن أكثر من ١% حتى أكثر من ٥% من توزيعهم الجغرافي والنسبي ،بينما يقل عددهم في نحو ١٥ ناحية ،مما يعني إن النمو السكاني السنوي يؤثر علي الزيادة العددية لهم في النواحي كبيرة الحجم السكاني.
- تعد الفئة العمرية ما بين (٢٠-٣٩ عاما)هي الأكثر انتشارا في ريف المركز من الإناث غير عاملات بنسبة ٤٥.١% مما يعادل نصف عددهم في حين النصف الآخر موزع ما بين البالغين بنسبة ٣٦.٦%، وكبار السن المعمرين بنحو ١٨.٣%
- يبلغ متوسط العمر الوسيط لهن في الريف نحو ٤٠.٦٣ عاماً وهذا يؤكد إنهن من صغار السن البالغين الصغار والمتعطلين عن العمل بعد انتهاء التعليم، أما معدلات التعمر تتراجع ما بين ١٦.٥% إلي ٣٣.٦% داخل الريف بينهن لاتساع القاعدة العريضة منهن من صغار ومتوسطو السن.

- حصر نسبة الأمية بين الإناث غير العاملات إلي ٢٥.٤% لتفوق المدينة، مما يدل علي اتساع القاعدة العريضة منهن من الإناث المتعلمات وأكثرهم في التعليم المتوسط وفوق المتوسط، وبالتالي معدلات الأمية تفوق مدينة المنصورة ومحافظة الدقهلية لتصل إلي ٢٧.٤%.
- تمارس معظمهن أنشطة متعددة اقتصادية وبجانب النشاط التقليدي كالأعمال المنزلية، وأبرز هذه الأنشطة التجارة والتصنيع اليدوي، والتطريز ،وطحن الغلال، ومشاركة الأقارب والزوج في الأعمال الزراعية في أوقات البذر والحصاد.
- تعد الإناث غير العاملات نساء مجتمع حيث يمارسن أنشطة اجتماعية أبرزها التصويت الانتخابي، والمشاركة في الجمعيات الخيرية، وتعليم الصغار والكبار وغيرها من الأمور الاجتماعية التي تفيد بيئتهم الاجتماعية.

٢ – التوصيات:

توصي الدراسة بعدة توصيات ومقترحات لدعم الإناث غير العاملات (ربات البيوت)في النواحي الآتية:

– على المستوي الاقتصادي:

- دعم ربات البيوت علي المستويين المحلي والإقليمي لمواجهة أعباء الحياة الأسرية ومشاركتها في حل مشاكلها مثل انخفاض الدخول وعدم وجود مورد للرزق وخصوصاً في حالة وفا ة الزوج ورب الأسرة
- محاولة تقديم قروض ميسرة لهن وخصوصاً لتشجيعهم في تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر كأعمال التطريز وطحن الغلال، وأعمال الخياطة (الحياكة)، وجميع المصوغات اليدوية التي تمارسها ومحاولة لتسويقها.
- الاهتمام بهن في دعم مشروعاتهم الخاصة بالمواد الغذائية لتوافر حاجاتها بالريف لتصنيع المخبوزات،ومنتجات الألبان وتعبئة اللحوم، والدواجن، وصناعة الحلويات، ومحاولة الشئون الاجتماعية في تسويق منتجاتهن علي المستوي المحلي أو الإقليمي.

- رعاية المحليات سواء علي مستوي المركز أو المشروعات القروية بإقامة المعارض للأسر المنتجة علي مستوي مدينة المنصورة أو محافظة الدقهلية وتقديم كل التسهيلات لعرض المنتجات مما يتسع فرص للدخل وتقليل حدة البطالة.
- التخلص من الموروثات القديمة بتنمية الوعي الإعلامي عند المرأة حيث إن العادات والأعراف التي تحيط بالمرأة تجعلها أكثر إقداما على العمل في مجتمعنا الذي لا يتوفر فيه الشروط الكافية التي تخفف عن المرأة بعض الواجبات البيئية حيث تتأثر مساهمه المرأة في العمل بالحالة الزواجية والتعليمية خاصة عدم قبول العديد من الأزواج بعمل المرأة.
- توسيع القاعدة الإنتاجية في البلاد زراعيه وصناعية وخدمية لاستيعاب كل النساء في هذا التوسع الإنتاجي على إن يكون لها أجر.

– علي المستوي الاجتماعي:

- الاهتمام بالإناث غير العاملات بالمشاركة في الجمعيات الخيرية التي تسهم في فتح معارض للإناث المنتجات، بجانب الاهتمام بالتوعية الثقافية لهن، ومحو أمية الكبار منهن.
- الاهتمام بتوعية الإناث غير العاملات والاتصال بهن عن طريق الاهتمام بأعداد مواقع لهن علي شبكات التوصل الاجتماعية، من اجل تطوير النواحي الثقافية، ومشاركتهن الاجتماعية وتنمية النواحي الاقتصادية لتسويق منتجاتهم أو عرض المنتجات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تشجيع ربات البيوت علي المشاركات السياسية والندوات والتوعية لحقوقهن السياسية والاجتماعية والتوعية بأهميتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فلا يجوز تهميشهن.
- العمل على تأمين الخدمات التي تحرر المرأة من أعبائها المتراكمة في المنزل.
- إدماج قضايا المرأة في أولويات خطط وبرامج التنمية الشاملة وتوعيه المجتمع بقضايا المرأة وقدرتها التي تخولها المشاركة في صنع القرار بما يعزز دورها الإيجابي في الأسرة والمجتمع حيث رفع قدره المرأة عن طريق التعليم والقضاء على الأمية ودعم نظام تعليم الكبار عن طريق برامج التعليم عن بعد.
- العمل على مكافحه الصورة السلبية للمرأة وإبراز دورها الإيجابي وإعداد برامج لتوعيه المرأة بحقوقها وواجباتها وعدم تقديم المرأة بصوره سلبيه وإظهارها كشريكه متساوية في بناء الأسرة.

- تدريب المرأة الريفية والتوسع في إقامة المشروعات الصغيرة والبرامج الأسرية المنتجة.
- مواجهة أثار الإصلاح وإعادة الهيكلة على المرأة مواجهة أثار الإصلاح وإعادة الهيكلة على المرأة ومراعاة تفاوت حيازة كل من الرجل والمرأة للموارد الاقتصادية وتفاوت الأنشطة التي يعمل بها كل من الجنسين والعمل على استهداف المرأة من خلال مشروعات تعمل على زيادة دخلها نظرا لأن ناتج هذا الدصخل يتم توجيهه بشكل كبير لخدمة الأسرة ورفع مستواها.
- مساعده المرأة في تحقيق التوازن بين دوريها الأسرى والإنتاجي من خلال توفير مطاعم الوجبات السريعة.
- الإلزام والقصر على تعين المرأة وترقيتها في بعض مواقع اتخاذ القرار وصنعه لذلك يجب تخليص المرأة من قيود العادات والتقاليد والموروثات الشعبية المختلفة والمعيقة لمشاركتها في تنميه مهارتها وقدراتها.

– أهم المعوقات التي واجهة الدراسة:

- البطالة في الإحصاءات تقول أن بين كل أربعه عاطلين ٣ نساء عاطلات وهي نسبه كبيره وبالتالي تلجأ النساء إلى العمل غير مدفوع الأجر (الاقتصاد الهامشي) ف ٤٢% من ثروة الريف تنتجها المرأة ولا تتقاضى عنها أجر مثل مساعده زوجها في الحقل وتربيه الحيوانات وبيعها في الأسواق وذلك للمساعدة في احتياجات الأسرة وهو دور حيوي قامت به أيضا منذ آلاف السنين فالمرأة ليست قوه استهلاكية فقط وإنما عنصر إنتاجي كبير وإن كان غير منظور ولا تحظى على مقابله بأجر.
- السياسات الهامشية للدولة حتى بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو التي تهدف لتهميش دور النساء وتعطيل طاقاتهم.
- عدم توفير دور حضانات ورياض أطفال ولا حدائق يمكن للمرأة إن تترك أطفالها وتنزل عملها بأمان ولا يمكن إن تدفع تكاليفه إلا الطبقة الغنية ولا يمكن إن تقوم بدورها جيدا إلا بعد أن يعترف أن وظيفة الأم كأم وإنجابها هدف للمجتمع وليس هدف ذاتي لها وإنه عمل مجيد لصالح المجتمع وقتها ستزول معوقات كثيرة أمامها وتستفيد بكل طاقتها لتنميه الاقتصاد.

الملاحق

ملحق (١) نسب مساحات الوحدات الإدارية لنواحي مركز المنصورة عام ٢٠١٥م

النواحي	المساحة كم٢	%	النواحي	المساحة كم٢	%	النواحي	المساحة كم٢	%
طناح	٧.٠	٢.٣	شاوة	٧.٣	٢.٤	المالحة	٩.٠	٣.٠
نقيطة	١٠.٦	٣.٥	سلامون	٧.٩	٢.٦	ميت خيرون	٣.٠	١.٠
بلجاي	٣.٥	١.٢	سلكا	٦.١	٢.٠	ميت الأكراد	٣.٨	١.٣
ميت جراح	٣.٥	١.٢	كفر بدواي القديم	٤.٩	١.٦	ميت فاتك	١.٦	٠.٥
تلبانة	١٠.٦	٣.٥	جميزة بلجاي	٥.٨	١.٩	النسيمية	١٠.٥	٣.٥
ميت محمود	٨.١	٢.٥	الدنابيق	٧.٤	٢.٤	النزهة	٥.٩	٢.٠
بدواي	٦.١	٢.٠	ميت علي	٤.٥	١.٥	ميت عوام	١.١	٠.٤
ميت خميس	١.٣	٠.٤	ميت الصارم	٩.٢	٣.١	كفرالبرامون	٥.٤	١.٩
البقلية	٦.٨	٢.٣	البدالة	٣.٩	١.٣	بحقيرة	٣.٠	١.٠
الخيارية	٤.٤	١.٥	طرانيس البحر	٢.١	٠.٨	البندبرة	١.١	٠.٤
شها	٦.٨	٢.٣	منية بدواي	٥.٧	١.٩	ميت لوزة	٩.٤	٣.١
منية سندوب	٧.٦	٢.٥	الريدانية	٣.٠	١.٠	كرم الجديدة	١.٦	٠.٥
أويش الحجر	٨.٢	٢.٧	شبرا بدين	٤.٧	١.٥	كفرتلبانة	٢.٣	٠.٨
ميت مزاح	١.٩	٠.٦	جالية	٢.٦	٠.٨	نسيم(٢)	١.٨	٠.٦
برق العز	٨.٠	٢.٧	الحواوشة	٤.٣	١.٥	الزمار	٢.٤	٠.٨
البرامون	٩.٧	٣.٢	كوم الدربي	٢.٨	١.٠	كفر الشنهاب	١.٣	٠.٤
ديبو عوام	٥.٦	١.٩	جديدة الهالة	٦.١	٢.٠	مجر	١.٤	٠.٥
ميت بدر خميس	٤.٥	١.٥	ميت عزون	٤.٤	١.٥	كفرالامشوطي	٠.٧	٠.٢
الخليج	٢.٣	٠.٨	سللنت	٣.٠	١.٠	كفرداوي الجديد	١.١	٠.٤
كفر طناح	٢.٩	١.٠	كوم بني مراس	٨.٩	٣.٠	كفر أبو شوارب	٣.٣	١.٢
بدين	٦.٧	٢.٣				الإجمالي	٣٠٠.٤	١٠٠

المصدر: أخذت المساحات من هيئة المساحة بالمنصورة.

ملحق (٢) نتائج تفريغ نموذج استبانه عن ربات البيوت بمركز المنصورة عام ٢٠١٥ م

١ – الأنشطة التي تمارسها ربات البيوت :

الأعمال المنزلية فقط	الأعمال الزراعية بمساعدة الزوج	الأعمال الصناعية اليدوية	الأنشطة التجارية
٨٩	٣٢	٩	٣

٢– الاستثمارات في أعمال آخري لربات البيوت بجانب الأنشطة التي تمارسها :

الزراعة بالمشاركة مع الأقاربح	تربية المواشي لإنتاج الألبان	أعمال التريكو والتطريز	محو أمية كبار السن	طحن الغلال لحساب الغير
٣٢	٤١	٢٢	١٧	٢١

٣– تسويق منتجات ربات البيوت في أسواق المركز ومحافظة الدقهلية :

معارض الجمعيات الخيرية	معارض الأسر المنتجة	الأسواق اليومية	الأسواق الأسبوعية
١٧	٣٥	٤١	٤٠

٤– مشاركة ربات البيوت في الأنشطة الاجتماعية و السياسية بالمركز :

المشاركة في الجمعيات الخيرية	المشاركة في الأحزاب السياسية	المشاركة في التصويت الانتخابي	المشاركة في التمريض والإسعافات الأولية
٣٥	١١	٤٧	٤٠

٥– أغراض ممارسة الأنشطة المختلفة لربات البيوت بالمركز:

زيادة دخل الأسرة	الادخار والاستثمار	مواجهة الغلاء و ارتفاع الأسعار	مواجهة أعباء المعيشة
٩	٣٥	٥٧	٣٢

٦– مقترحات مواجهة مشكلات المياه لربات البيوت بمركز المنصورة :

دعم الجمعيات لمشروعات ربات البيوت الصغيرة	٥٢
دعم الشئون الاجتماعية لمنتجات ربات البيوت	٤١
منح فرص ميسرة للأنشطة الحرة لربات البيوت	٢٣
دعم البنوك للأسر المنتجة وتسويق منتجاتهم	١٧
الإجمالي	١٣٣

المصدر : النتائج النهائية لتفريغ أهم عناصر نموذج استبانه عن ربات البيوت بمركز المنصورة عام ٢٠١٥م .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٥)، النتائج النهائية لتعدادات الدقهلية ١٩٩٦، ٢٠٠٦، وتقديرات ٢٠١٥م.

٢. ـــــــــــــ (٢٠١٥)، التقارير السنوية لسكان محافظة الدقهلية، مركز المنصورة.

٣. ـــــــــــــ (٢٠١٥)، التقارير السنوية لمعدلات الأمية والبطالة علي مستوي الجمهورية، القاهرة.

٤. المركز الديموغرافي بالقاهرة (٢٠١٠)، تقارير عن تطور السكان في جمهورية مصر العربية، تقرير ٢٧ لسنة ٢٠١٠م.

٥. إبراهيم محرم (٢٠٠٢)، نحو تنمية محلية وريفية متوازنة، الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي، دراساتغير منشورة.

٦. ـــــــــ (١٩٩٧)، التنمية الريفية المتكاملة، دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

٧. صفوح خير (١٩٩٥)، مناهج البحث الجغرافي وأساليبه، دار النهضة، بيروت، لبنان.

٨. عايدة ماضي (١٩٨٥)، ربات البيوت وأثرهن الاقتصادي والاجتماعي، دار الشعب، القاهرة.

٩. محمد الهادي جميل (٢٠٠١)، المرأة والعمل، دار الشعب، الطبعة الثالثة، القاهرة.

١٠. محمد خميس الزوكة (٢٠٠٦)، التخطيط الإقليمي أبعادة الجغرافية، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

١١. محمد خميس الزوكة ونوال فؤاد حامد (١٩٩١)، في جغرافية الريف، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

١٢. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالدقهلية(٢٠١٥)، بيانات (غير منشورة) عن التعطل عن العمل للإناث غير العاملات بالدقهلية، المجلد ١٣.

١٣. هالة محمد أبو العنين (٢٠١٠)، الأسواق الرئيسية في مدينة المنصورة دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب جامعة المنصورة.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Adams, J., (1990), The Labor force of the worldm 1st ed., Longman, London.
2. Alfred, j., (2005) , education & society , 1stEd, Longman , London.
3. Donald, b. , (2009), The statistics Analysis for population,1st ed., Longman, London.
4. European union (2005) , The Airport About Human development , vol. 19.
5. Edward, f., (2000) , The role of women In Elections , 1st ed., Longman, London
6. Ibrey, s. , (2001) , The role of women In Elections, 1st ed., Longman, London.
7. John , A. , (1995) , Analytical statistics In Geography , 1 stEd, Longman , London.
8. Jemes, S., (2007) The women & society , 1 stEd., Longman , London.
9. Robbin , s., (2000) , free Activities for House wives , 1st ed., Longman , London.
10. Simon , B., (2009), The population Geography , 1st ed., Brothers press , new York.
11. shyrouk, f., (1991), The population statistics Analytical, 1st ed., Longman, London.
12. Smith, C., (2000), The women labor of Developing World, 1sted, Longman, London.
13. United Nation Development Program(1995) , A Human Development Indeses, voL, 27.
14. White, K,(2002), House wives &Their Activities In society ,Longman, London.